

التكيف مع التحديات التكنولوجية .. الفريق أول شقريحة:

## التكفل باحتياجات قوام المعركة في الاتصالات

المحافظة على جاهزية المعدات والسهل على صيانتها الدورية

بوغالي يؤكد ضرورة تحصين البلدان العربية من الصراعات

الجزائر تستمر في رئاسة الاتحاد البرلماني العربي

03



france prix 1 €

www.echaab.dz ISSN 1111-0449 23 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 24 ديسمبر 2024م العدد: 19656 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ترحيب واسع من المواطنين بقرار الرئيس تبون

## المقاطعات الإدارية الجديدة .. نهاء وعطاء

تعزيز الظروف المعيشية وإرساء أسس إقلاع اقتصادي شامل

تتويج سجاتي ونمور بجائزة أحسن رياضي جزائري .. مزيان:

نفخ رياعلامنا الوطني المرافق الدائم للكفاءات الرياضية

24-13-12



رئيس الجمهورية يترأس اليوم اجتماعا آخر للتقييم والتقويم

## الحكومة - الولاية .. ضبط البوصلة على السرعة القصوى

تنفيذ الدفعة الثانية من الإصلاحات .. تدارس آليات تجسيد تنمية .. مناقشة تحديات خلق الثروة والشغل والاستجابة أكثر للانشغالات المحلية مستدامة وتحقيق الأمن الغذائي والمائي ورقمنة وعصرنة المرافق العمومية

03

ثمنت التزاماته واهتمامه الدائم بالقطاعين الحيويين .. نقابات التربية والصحة:



## شكرا للرئيس .. عاهد فأوفى

الموافقة على القانون الخاص تعزيز مكانة الأستاذ وتضمن استقرار قطاع التربية خطوة إيجابية .. انتقال إلى مرحلة جديدة وخروج من إطار القانون السابق وفاء تجاه ممارسي الصحة العمومية بإجراء مراجعة جذرية للقوانين المسيرة للقطاع اهتمام خاص بمنتسبي الصحة .. تواصل دائم مع المهنيين والقانون الأساسي شمل مختلف الأسلاك تأطير المسار المهني لأسلاك القطاعين .. مراجعة النظام التعويضي وثمانين المسارات المهنية

04

في الذكرى الرابعة للتطبيع مع الكيان الصهيوني

الشعب المغربي يتبرأ .. ويثور ضد مملكة الحشيش

17

معرض الإنتاج المحلي .. مختصون لـ "الشعب":

إصلاحات الرئيس أعطت ثمارها .. والصناعة الجزائرية تقتحم أسواق العالم

07

ترسيخ مبادئ الشفافية ونزاهة العون العمومي .. مسراتي:

مكافحة الفساد مسؤولية الجميع .. ودور مفصلي للصحافة

02

## ترسيخ مبادئ الشّفافيّة ونزاهة العون العمومي.. مسراتي: مكافحة الفساد مسؤولية الجميع

### مختصّون: لا بديل عن إصدار قانون لحماية المبلّغين

الإستراتيجية، والذي يهدف إلى دعم الصحافة الاستقصائية لدورها البارز في كشف الفساد والجرائم المرتبطة بسوء التسيير، والذي ينضوي بدوره ضمن الهدف الاستراتيجي رقم 08 «إشراك وسائل الإعلام في الوقاية من الفساد ومكافحته والغاية الثانية من الإستراتيجية التي تهدف إلى تشجيع مشاركة المجتمع المدني ووسائل الإعلام في الوقاية من الفساد ومكافحته».

وأكدت مسراتي في ختام مداخلتها، أنّ هذه الدورة التكوينية سيكون لها أثر إيجابي على المشاركين، بحيث يمكن أن يكتب للصحافيين أشياء تستحق القراءة لتكون ضمير المجتمع، وتنوير الرأي العام وتسهم في اتخاذ القرارات السياسية في الجزائر.

جدير بالذكر، أنّ المؤطّرين للدورة التكوينية تطرّقوا في اليوم في اليوم الأول، إلى مواضيع تتعلق بصلاحيات السلطة العليا في مجال الوقاية ومكافحة الفساد، آليات تعزيز الشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته و دور الصحافة والإعلام.

وفي هذا الشأن، أبرز الدكتور حمزة خضري في مداخلته بعنوان «الإطار القانوني الجزائري والدولي للوقاية ومكافحة الفساد» أنّ صلاحيات السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته تتقاطع مع مهنة الإعلام، بحيث تتلقّى التبليغات حول جرائم الفساد، من شخص معنوي أو طبيعي، لكن بشرط أن تكون معروفة الهوية ويكون التبليغ مكتوباً.

وأضاف أنّ الصحافة تلعب دوراً مهماً في التبليغ عن الفساد، لكن السلطة لا تعتمد على ما ينشر عبر صفحاتها بل بما يقدم من تبليغات مكتوبة معروفة الهوية تتعلق بجرائم فساد.

أمّا الأستاذ عبد اللطيف بن عيدة في مداخلته حول «الإستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته»، فأكد أنّ الفساد أصبح ظاهرة تهدد أمن الدولة وديمومتها، مقترحاً وضع نظام إنذار لاستقبال التبليغات، وإعداد برنامج عمل خاص مع الصحافة.

وفي تقييم للإستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، أوضح بن عيدة أنّها تمكنت في ظرف 6 أشهر من تنفيذ 12 تدبيرة بنسبة 51.30 بالمائة، في حين أحالت منذ جويلية 2022 إلى يومنا هذا ما يقارب 42 ملفاً على الجهات الخاصة سواء مجلس المحاسبة أو الأقطاب المتخصصة، تتناول شبهة فساد.

بدوره تطرّق البروفيسور عمار عبد الرحمن إلى دور وأهمية الصحافة الاستقصائية في تعزيز الحكامة، واصفاً إيّاها بـ «البديل الحقيقي» للتقارير الصحفية، فهي أصبحت تسمى صحافة التقصي وصحافة العمق، تصب في قالب واحد قوامه تحقيق الشفافية ومساءلة السلطات المختلفة بهدف تعزيز الحكامة.

وأكد أنّ الهدف الأساسي للصحافة الاستقصائية الاحترافية ليس البحث عن النجومية أو الثأر أو الابتزاز، وإنما كشف المستور وتوثيق المشكلة على أمل لفت الانتباه إلى الجهات المتسببة بقصد أو دون قصد وتحقيق العدالة الشفافية، والمساءلة.

انطلقت، أمس، الدورة التكوينية لفائدة الإعلاميين حول «دور الصحافة الاستقصائية في كشف الفساد والجرائم المرتبطة بسوء التسيير»، المنظمة من قبل السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، بالتعاون مع وزارة الاتصال والمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، على مدار ثلاث أيام ابتداء من 23 ديسمبر 2024 إلى غاية 25 من نفس الشهر.

#### زهراء - ب

في كلمة لها بمناسبة افتتاح أشغال الدورة التكوينية، بحضور الأمين العام لوزارة الاتصال مختار خالدي، مدير المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام حاج سالم عطية، وأساتذة خبراء من بينهم الدكتور أمين بن مسعود من دولة تونس، وصفت رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته سليمة مسراتي، الدورة التكوينية بـ «المبادرة والاستثنائية» في نفس الوقت، على اعتبار أنّها موجهة على وجه الخصوص إلى فئة مهنية معنية هي كذلك بمهمة الوقاية ومكافحة الفساد، من خلال التحري والكشف عن هذه الظاهرة، وإعلام الرأي العام بهذه الأفعال غير مشروعة بوضع إستراتيجية وطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، والمساهمة في تدعيم قدرات المجتمع المدني، والفاعلين الآخرين في مجال مكافحة الفساد والمشاركة في تكوين أعوان الأجهزة المكلفة بالشفافية والوقاية ومكافحة الفساد، والمساهمة كذلك في أخلاق الحياة العامة وتعزيز مبادئ الشفافية والحكم الرشيد.

وذكرت مسراتي، أنّها في إطار ممارسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته مهامها، وإحياء اليوم الدولي لمكافحة الفساد الذي يصادف 9 ديسمبر من كل سنة، بادرت السلطة العليا خلال شهر ديسمبر 2024 بتنظيم دورات تكوينية عالجت من خلالها مواضيع مختلفة ومتنوعة موجهة لفائدة مستخدمي القطاع الاقتصادي وإطارات السلطة العليا، ونقاط الاتصال على مستوى مختلف الدوائر الوزارية، والآن للصحافيين.

وأبرزت أنّ هدف هذه الدورات التكوينية بالأساس هو إرساء قواعد التعاون المؤسسي الهادف إلى دعم التدابير الرامية للوقاية ومحاربة الفساد، وتعزيز وترسيخ مبادئ الشفافية ونزاهة العون العمومي، بالإضافة إلى تعزيز قدرات هذه الفئة المهنية لتمكينهم من الوفاء بمتطلبات الأداء النزيه والصحيح والسليم للوظائف والخدمات الموكلة إليهم من جهة، وإذكاء وعيهم بمخاطر الفساد على الفرد والمنظومة والمجتمع ككل من جهة أخرى.

واقترعا منها بأنّ مكافحة الفساد لم تعد شأنًا محلياً بل هي مسؤولية الجميع يستدعي تضافر جهود جميع الفاعلين بما في ذلك أسرة الصحافة والإعلام، قالت مسراتي «ارتأت السلطة العليا إلى تنظيم هذه الدورة التكوينية الموجهة للصحافة الاستقصائية التي تدرج في إطار تنفيذ التدبير رقم 31 من

أشدّ بالاتفاقيات بين سوناتراك والشركات العمومية.. عرقاب: خطة شاملة لتقليص الاستيراد وتشجيع الابتكار

## غريب: قطاعا الصناعة والطاقة.. قاطرة للإقتصاد الوطني

أكد وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، أنّ الاتفاقيات الإطارية التي جددتها سوناتراك، يوم الاثنين بالجزائر العاصمة، مع عدد من الشركات القابضة والمجمعات الصناعية، ستسمح بتقليص الاستيراد وتشجيع الابتكار، ضمن خطة شاملة لدائرته الوزارية لتشجيع الشركات بين مؤسسات القطاع وباقي المؤسسات الوطنية.



مخطط تطوير سوناتراك على الأمدين المتوسط والبعيد، من خلال العمل على ترقية المحتوى المحلي وتشجيعه، وكذا بحث فرص وأعدة للنمو وخلق الثروة لصالح المؤسسات الجزائرية.

كما تعمل سوناتراك على توفير بيئة حاضنة للمؤسسات الجزائرية، من أجل تحسين قدرتها التنافسية على امتداد سلسلة القيم المتعلقة بالمحروقات، وتمكينها من بلوغ المعايير الدولية التي تتطلبها صناعة النفط والغاز، يضيف السيد حشيشي الذي أشار إلى أنّ هذه المقاربة تهدف إلى «خلق ديناميكية اقتصادية مستدامة تمزج مكانة الصناعة الوطنية في سلاسل الإمداد الخاصة بالمجمع».

إلى جانب هذا، تساهم هذه المقاربة في تقليص اللجوء إلى الخارج وتقليل الاعتماد على الاستيراد باستثناء المواد الأولية أو المكونات غير المتوفرة محلياً، يقول الرئيس المدير العام. وذكر حشيشي بأنّ الاتفاقيات الإطارية التي أبرمتها سوناتراك بين سنتي 2017 و2018 مع نفس الشركات القابضة والمجمعات الصناعية، أثبتت فعاليتها، وأسهمت في دعم المسير الصناعي الوطني، لافتاً إلى أنّ تجديد هذه الاتفاقيات يعكس «إيماننا بأن التكامل والتعاون بين مختلف القطاعات هو السبيل الأمثل لمواجهة التحديات وتحقيق الطموحات المشروعة للتقدم والتنمية، وتمتد الاتفاقيات الإطارية التي تم تجديدها أمس الاثنين على ثلاث سنوات، وستتم بموجبه إنشاء لجان ولجان فرعية متساوية الأعضاء لضمان متابعة وتقييم تنفيذها.

على وضع خطة شاملة تهدف إلى تعزيز مساهمة المؤسسات الوطنية في مختلف الأنشطة الاقتصادية، حيث تمّ توجيه تعليمات لشركات القطاع لتكييف عقودها وتشجيع الشركات مع المؤسسات الوطنية، لاسيما الصغيرة والمتوسطة والناشئة».

دعا وزير الصناعة والانتاج الصيدلاني، سيفي غريب، إلى توسيع مجالات التعاون والشراكة بين قطاعي الصناعة والطاقة، ليشكلا معا «قاطرة ورافعة للإقتصاد الوطني».

وفي كلمة له بمناسبة توقيع ست اتفاقيات-إطار بين مجمعات عمومية صناعية وسوناتراك لتزويده بمنتجات وخدمات، بحضور وزير دولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، أبرز السيد غريب أهمية هذه الاتفاقيات التي تشكل «لبنة للتعاون» بين القطاعين، واللذان يتعين عليهما توسيع مجالات التعاون والشراكة بينهما، وفقاً لما ورد في بيان لوزارة الصناعة والانتاج الصيدلاني.

وتطرق الوزير إلى إستراتيجية قطاعه لتطوير المناولة والهندسة العكسية، لافتاً إلى «أهمية إحصاء جميع المدخلات وكذا المخرجات المتعلقة بالمنتجات الوطنية بالتنسيق مع قطاع الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة» ( في هذا الإطار».

### حشيشي: توفير بيئة حاضنة للمؤسسات

من جهته، أكد حشيشي أنّ هذه الاتفاقيات تندرج ضمن الرؤية الاستراتيجية التي تضمنها

### المصادقة على قانون تسيير النفايات ومراقبتها.. جيلالي:

## ملتزمون بالمعايير العالمية وتحسين البيئة للمواطنين

بالوفاء للمواثيق الدولية والمعايير البيئية العالمية، والعمل على تحسين البيئة للمواطنين»، كما أفادت الوزيرة بأنّ تدابير القانون «تساهم في تعزيز الاقتصاد الدائري وتقلل من الضغط على الموارد الطبيعية لبلادنا»، مثمّنة المصادقة عليه التي اعتبرتها «خطوة أساسية نحو تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين جودة الحياة في المجتمع والتي تسعى إليها بلادنا».

### المصادقة على مشروع قانون حماية ذوي الاحتياجات.. مولوجي:

## مكسب جديد يضاف إلى المكاسب التي يراها رئيس الجمهورية

والحماية لها والحصول على الخدمات في مختلف المجالات، على غرار الخدمات الاجتماعية». من جهته، ثنّن رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني، السعيد حمسي، الإجراءات الواردة في مشروع هذا القانون وأهمية التدابير والآليات التي ينص عليها، والتي تسهم - كما قال - في تعزيز حماية وترقية هذه الفئة من أجل ضمان الحياة الكريمة لها.

عقب المصادقة، أبرزت مولوجي أنّ هذا القانون يعد «مكسباً جديداً» يضاف إلى المكاسب الاجتماعية التي يراها رئيس الجمهورية وكرسها عبر برنامج الطموح لتأمين العيش الكريم للمواطن، من بينها الفئات الهشة، وبالأخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة». وأضافت أنّ مشروع هذا القانون يعتمد على «مبدأ الإدماج الاجتماعي والمهني والاقتصادي» لهذه الفئة، ويهدف إلى «تحسين التكفل والرعاية

صادق أعضاء المجلس الشعبي الوطني، أمس الاثنين، على مشروع القانون المعدل والمتمم لقانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها والذي يهدف إلى بناء اقتصاد أخضر ودعم الأجيال القادمة بأدوات فعالة تتيح لهم الحفاظ على الصحة العمومية والبيئة».

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس الاثنين، على مشروع القانون المتعلق بحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، وذلك في جلسة علنية ترأسها نائب رئيس المجلس، زهير ناصري، بحضور وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو.

## إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والأشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.

الهاتف الثابت: 020.05.11.42 / 020.05.20.91

الفاكس: 020.05.11.42 / 020.05.13.45 / 020.05.11.42

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programming.regie@anep.com.dz

agence.oran@anep.com.dz

agence.annaba@anep.com.dz

agence.ouargla@anep.com.dz

agence.constantine@anep.com.dz

## بالقسم التجاري: السرعة والجودة

### ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

### الرئيس المدير العام

### مسؤول النشر

## جمال لعلامي

### رئيس التحرير

### محمد كاديك

## دعا إلى تعزيز شراكاتها بما يحفظ مصالحها .. بوغالي: ضرورة تحصين البلدان العربية من تداعيات الصراعات ■ رفض محاولات فرض الأمر الواقع بفلسطين ودعم مطلق لسيادة ووحدة سوريا

ولفت إلى أن «ما تواجهه المنطقة العربية من نزاعات مسلحة وأزمات اقتصادية واجتماعية، يتطلب وضع استراتيجيات واضحة تركز على تعزيز الأمن القومي العربي وتفعيل آليات التعاون البرلماني العربي لبناء مستقبل تتحقق فيه العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة»، كما ذكر بمعاناة الشعب الفلسطيني، باعتبارها «أولى التحديات». مؤكداً أنه «ما من خيار أمام البلدان العربية سوى الوقوف بحزم ضد محاولات فرض الأمر الواقع على أرض فلسطين التاريخية والتمسك بدعم حقوق شعبها غير القابلة للتصرف وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

أكد بوغالي على «الدعم المطلق لسيادة ووحدة سوريا»، محملاً الأمم المتحدة «مسؤولية ضمان السلام في المنطقة، من خلال وقف انتهاكات الكيان الصهيوني للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة»، داعياً إياها إلى «ضرورة السهر على ضمان الاحترام الكامل لاتفاق فض الاشتباك لسنة 1974».

## إشادة بجهودها المثمرة في تعزيز العمل المشترك الجزائر تستمر في رئاسة الاتحاد البرلماني العربي

الاتحاد برئاسة الجزائر». كما تقرر أيضاً «عقد المؤتمر القادم في الجزائر في تاريخ تتفق عليه مع الأمانة العامة للاتحاد». وأشاد الحاضرون بـ«جهود الجزائر المثمرة في إطار رئاستها للاتحاد من أجل تعزيز العمل البرلماني العربي المشترك والدفاع عن قضايا الأمة وتوحيد صوتها في المحافل الدولية». في سياق ذي صلة، «ترأس ساعد عروس عضو مجلس الأمة، بتفويض من إبراهيم بوغالي، اجتماع جائزة التميّز العربي، التي تهدف إلى تشجيع روح المنافسة والمبادرة لدى البرلمانات العربية وتحفيز الكفاءات البرلمانية». وأكد عروس، أن الاجتماع هو مناسبة لتبادل الأفكار وأفضل الممارسات البرلمانية لتعزيز المهام التشريعية الرقابية للبرلمانات العربية وكذا تسليط الضوء على إنجازات البرلمانيين العرب والتعريف بإسهاماتهم في تكريس التنمية.

**التكيف مع التحديات التي تفرضها التطورات التكنولوجية .. الفريق أول شنقرية:**

## التكفل باحتياجات قوام المعركة في مجال الاتصالات



مؤسسة الكوابل التي تتولى مهام إنتاج الألياف البصرية ومختلف كوابل الألياف البصرية لتلبية احتياجات الجيش الوطني الشعبي، أين قدم له رئيس دائرة الإشارة ومنظومات القيادة والسيطرة، عرضا عن مختلف نشاطات المؤسسة وكذا آفاق تطويرها، لاسيما من خلال إطلاق خطوط إنتاج جديدة، في إطار مخطط تطوير الواعد سلاح الإشارة في الجيش الوطني الشعبي، الرامي إلى التكفل باحتياجات قوام المعركة في مجال الاتصالات والتكيف مع التحديات الجديدة التي تفرضها التطورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها هذا المجال الحساس».

بعد ذلك، «قام الفريق أول شنقرية بزيارة خطوط إنتاج الكوابل، أين قدمت له

**قام الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، أمس الاثنين، بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الأولى، أين تفقد فوج الأشغال الهاتيفية الكبرى ومؤسسة الكوابل، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.**

أوضح المصدر، أن «البداية كانت من مقر فوج الأشغال الهاتيفية الكبرى، حيث، وعقب مراسم الاستقبال من قبل قائد الناحية العسكرية الأولى ورئيس دائرة الإشارة ومنظومات القيادة والسيطرة، استمع الفريق أول شنقرية لعرض حال مفصل عن نشاطات هذا الفوج والمهام الموكلة له قدمه قائد الفوج، قبل أن يقف على مختلف وسائل الأشغال الهاتيفية والمعدات والتجهيزات المتوفرة، أين استمع مطولا لشروحات وافية قدمها إطارا من «حرص الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، على إسداء جملة من التوجيهات والتعليمات، تتعلق بالخصوص بضرورة المحافظة على جاهزية هذه المعدات والسهر على صيانتها الدورية، من أجل أداء المهام المسندة على أكمل وجه».

بعدها «انتقل الفريق أول شنقرية إلى

شدد رئيس الاتحاد البرلماني العربي، إبراهيم بوغالي، أمس الاثنين، بالقاهرة، على ضرورة تحصين البلدان العربية من تداعيات صراعات القوى الكبرى من خلال شراكاتها الإقليمية والدولية بشكل يحفظ مصالحها وحسب ما أفاد بيان للمجلس الشعبي الوطني. بوغالي شدد في كلمته خلال أشغال الدورة 36 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، على «ضرورة تحصين البلدان العربية من تداعيات صراعات القوى الكبرى»، داعياً إلى «تعزيز شراكاتها الإقليمية والدولية بشكل يحفظ مصالحها والعمل بما يحقق التكامل الاقتصادي العربي كخطوة استراتيجية تضمن الاستقلالية والازدهار». وأضاف، أن البرلمانيين العرب «مدعوون لبعت العمل المشترك في مختلف الفضاءات، لاسيما مع النظراء والشركاء في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، وذلك بهدف تحسيس البرلمانيين عبر العالم بقضايا المنطقة وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني».

## رئيس الجمهورية يترأس اليوم اجتماع التقييم والتقييم الحكومة - الولاية.. ضبط البوصلة على السرعة القصوى ■ تسطير قواعد التنمية الشاملة للخماسي المقبل.. وخدمة المواطن أولوية الأولويات ■ تنفيذ الدفعة الثانية من الإصلاحات العميقة.. والاستجابة أكثر للانشغالات المحلية ■ تدارس آليات تجسيد تنمية مستدامة وتحديات تحقيق الأمن الغذائي والمائي ■ مناقشة تحديات خلق الثروة وفرص الشغل ورقمنة وعصرنة المرافق العمومية



ومن المرتقب أن يسدي الرئيس تبون، عديد الأوامر والتعليمات، مع توضيح كافة التفاصيل المرتبطة برؤيته لإعادة الاعتبار للجماعات المحلية، من خلال مراجعة صلاحيات المنتخبين المحليين وعلاقتهم برأس السلطة التنفيذية في الولاية.

ويتم ذلك بواسطة التعديل العميق لقانوني البلدية والولاية، والذي انطلق مساره شهر أكتوبر الماضي، وقامت اللجنة المكلفة من قبل رئيس الجمهورية بتوزيع النسخ الأولية على البرلمان بغرفتيه وعلى الأحزاب السياسية، لإبداء الرأي والإثراء، قبل الاستقرار على المسودة النهائية التي ستذهب إلى البرلمان من أجل النقاش والمصادقة.

وبالنظر إلى ما يتداول بشأن المشروعين، فإن النظرة تغيرت كثيرا بشأن البلدية والولاية، من ناحية نمط التسيير وتمكين المنتخبين من ممارسة صلاحياتهم الكاملة بما يحرم المبادرة ويمكنهم من تنفيذ الوعود التي قطعوها مع ناخبهم بعيدا عن القيود التنظيمية الحالية.

وبالعودة إلى سنة 2020، أول اجتماع لرئيس الجمهورية بالحكومة والولاة، فقد كان عنوانه مناطق الظل وحالات فقر التنمية بعديد مناطق الوطن. لكن اليوم وبعد طي هذا الملف بنسبة تجاوزت 90٪، وفقا للإحصائيات الرسمية، فإن

## عطاف يستقبل سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر تقييم الشراكة الثنائية.. وتباحث مستجدات منطقة الشرق الأوسط

وسمح الاتصال، بـ«استعراض الجهود المشتركة الرامية إلى إضفاء المزيد من الزخم والحركة على علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين، بما يتماشى مع التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وأخيه الرئيس قيس سعيد». كما تبادل الوزيران الرؤى والتحديات بخصوص عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

**..ويتلقى مكالمة هاتفية من نظيره المصري**

تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، مكالمة هاتفية من وزير الخارجية والهجرة بجمهورية مصر العربية الشقيقة بدر عبد العاطي، حسب ما أورده بيان للوزارة، أمس الاثنين.

وخصص الاتصال، حسب البيان، لـ «بحث السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية في سياق تنفيذ نتائج الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى مصر، شهر أكتوبر الماضي». كما ناقش الوزيران «مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، لاسيما في سوريا الشقيقة».

## اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الجمركي الجزائر - ليبيا.. آليات جديدة لتعزيز التعاون الثنائي ■ اللواء بخوش: التزام بتحسين الخدمة الجمركية واعتماد آليات حديثة واستباقية

وتجسيد كافة الآليات التي من شأنها تسهيل حركة البضائع والمسافرين عبر حدود الدولتين وتأمينها، فضلا عن تطبيق اتفاقية «المساعدة الإدارية المتبادلة»، المبرمة بين البلدين سنة 1989، بـ«صفة فعالة»، حسب المدير العام للجمارك، الذي أكد على ضرورة تذليل كافة العراقيل المحتملة التي قد تعترض التجسيد الميداني للفعال لهذه الآليات. كما أكد اللواء بخوش، التزام مصالحه بتحسين الخدمة الجمركية ومواصلة الجهود الوطنية الهادفة إلى اعتماد آليات حديثة واستباقية قائمة

## من طرف فوج العمل المكلف بالنظر في المشروعين قانونا البلدية والولاية.. مجلس الأمة يفتح الملف

بتكليف من رئيس مجلس الأمة صالح فوجيل، باشر فوج العمل المكلف بالنظر في المشروعين التمهيديين لقانوني البلدية والولاية أشغاله، أمس الاثنين، بمقر المجلس، برئاسة نائب رئيس مجلس الأمة، مكلف بالتشريع والعلاقات مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة (جبهة التحرير الوطني) أحمد فؤاد خرشي، بصفته منسق فوج العمل. للإشارة، يتشكل فوج العمل من محمد رضا أوسهله، نائب رئيس مجلس الأمة، مكلف بالعلاقات الخارجية. ومحمد العيد بلاع، رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي. وأحمد صالح لطفي، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني. ويطاهر لزرق، رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار. ومحمد العربي سليمان، منسق مجموعة الأعضاء غير منتمين لمجموعة برلمانية. وأعضاء مجلس الأمة عزوز ناصري ووليد العقون وعبد الرحمان قشوبة وعبد النور درقيني.

وتنظم وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، يومي الثلاثاء والأربعاء، بقصر الأمم بنادي الصنوبر بالجزائر العاصمة، لقاء الحكومة مع الولاة، وذلك تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون. وسيناقش المشاركون في هذا اللقاء، الذي سيجري تحت عنوان «الجماعات المحلية.. قاطرة التنمية الوطنية»، آليات تجسيد تنمية محلية مستدامة وتحديات تحقيق الأمن الغذائي والمائي، إلى جانب تحديات خلق الثروة وفرص الشغل، ورقمنة وعصرنة المرافق العمومية الجوارية وكذا التخطيط العمراني لضمان بيئة حياة ذات جودة.

يأتي لقاء الرئيس تبون بالطواقم الحكومي والولاة، اليوم، بقصر الأمم، بالجزائر العاصمة، بعد الحركة الجزئية التي أجراها في سلك ولاة الجمهورية، وعقب التعديل الحكومي الذي أقره في الأسابيع القليلة الماضية.

الاجتماع، يعد الأول من نوعه منذ إعادة انتخاب الرئيس تبون من طرف الشعب الجزائري لعهدة رئاسية ثانية في سبتمبر الماضي، يضع برنامجا خاصا يستهدف استكمال الجزء الثاني من الإصلاحات الشاملة وتحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية الكبرى.

ويهدف الاجتماع إلى ضمان التنفيذ الناجع لهذا البرنامج، الذي يضع المواطن الجزائري في قلب السياسة العمومية، خاصة من ناحية الاستجابة لمتطلباته وإشراكه في تسيير شؤونه.

**استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس الاثنين، بمقر الوزارة، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر إليزابيث مور أوبين، حسب ما أورده بيان للوزارة.**

سمح اللقاء، حسب البيان، باستعراض مختلف جوانب العلاقات الجزائرية-الأمريكية، مع تسليط الضوء على التقدم المحرز في تجسيد عدد من مشاريع الشراكة الثنائية في المجالات الاقتصادية. كما اغتم الطرفان هذه الفرصة لتبادل وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

**..يجري مكالمة هاتفية مع نظيره التونسي**

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس الاثنين، مكالمة هاتفية مع وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسين بالخارج بالجمهورية التونسية الشقيقة، السيد محمد علي النقطي، حسب ما أورده بيان للوزارة.

**انفقد، أمس الاثنين، بالعاصمة، اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الجمركي الجزائرية - الليبية، برئاسة المدير العام للجمارك الجزائرية اللواء عبد الحفيظ بخوش، ونظيره الليبي اللواء موسى علي محمد، والذي يهدف إلى بحث آليات وسبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين -** جرت أشغال الاجتماع بمقر المديرية العامة للجمارك، بحضور الوفد الليبي، الذي شرع، يوم الأحد، في زيارة عمل إلى الجزائر، والإطارات المركزية للمديرية العامة للجمارك الجزائرية، وعدد من مديرياتها الجهوية عبر تقنية teleconférence عن بعد، بالإضافة إلى ممثل وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، وكذا ممثل سفير دولة ليبيا بالجزائر.

وبالمناسبة، أكد اللواء بخوش على «ضرورة تعزيز التعاون الجمركي بين البلدين والتسيق الكلي للجهود، من أجل التصدي لطاشورة التهريب، لاسيما تلك المتعلقة بتهريب الأموال والمخدرات والمهلوسات، لما يترتب عنها من انعكاسات سلبية تؤثر على اقتصاد البلدين وصحة المواطنين». ويتجسد هذا التعاون الثنائي، من خلال تبادل الخبرات والمعارف

ثمنت التزاماته واهتمامه الدائم بالقطاعين الحيويين .. نقابات التربية والصحة :

# إنجاز تاريخي لفائدة عمّال التربية والصحة

■ الموافقة على القانون الخاص تعزز مكانة الأستاذ وتضمن استقرار قطاع التربية ■ خطوة إيجابية.. انتقال إلى مرحلة جديدة وخروج من إطار القانون السابق ■ وفاء تجاه ممارسي الصحة العمومية بإجراء مراجعة جذرية للقوانين المسيرة للقطاع ■ اهتمام خاص بمنسوبي الصحة.. تواصل دائم مع المهنيين والقانون الأساسي شمل مختلف الأسلاك ■ تأطير المسار المهني لأسلاك القطاعين.. مراجعة النظام التعويضي وتثمين المسارات المهنية

وبمناسبة المصادقة على القانون الأساسي لقطاع الصحة لفائدة السلك الطبي وشبه الطبي، "هنا السيد رئيس الجمهورية أسرة هذا القطاع الاستراتيجي والحيوي للأمة على إتمام صياغة القانون في صورته النهائية، متمنيا أن يساهم في الإلمام والتكفل بانشغالات رجال ونساء القطاع ويزيد من تحسين أداؤهم". كما ثمن رئيس الجمهورية "روح المسؤولية العالية التي سادت عند كل الأطراف للخروج بصيغة نهائية".

صياغة هذا القانون المنتظر، امتثالا لالتزامه معها بما يصون هيبتها العلمية والاجتماعية، باعتبارها روح المجتمع وصمام الأمان الأول لمستقبل الأمة"، بحسب بيان لمجلس الوزراء. كما ثمن رئيس الجمهورية "التوافق الواعي والمسؤولية اللذين جمعا طرفي صياغة هذا القانون الخاص، متمنيا أن يحظى من خلاله المعلمون والأساتذة بالعناية المأمولة".

ثمنت نقابات التربية والصحة، وكذا خبراء ومختصون، مصادقة مجلس الوزراء، في اجتماعه المنعقد، الأحد، برئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على مشروع القانونين الأساسيين لقطاعي التربية الوطنية والصحة. واعتبروا المشروعين إنجازا تاريخيا يتيح للعمال والموظفين مكاسب غير مسبوقة. في هذا الإطار، "هنا رئيس الجمهورية الأسرة التربوية بمناسبة إنهاء

رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية.. لباس مرابط لـ "الشعب" : القوانين الأساسية الجديدة.. تجسيد للالتزامات الرئيس



تلقت النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية بارتياح كبير مخرجات مجلس الوزراء الأخير، الخاصة بمشاريع القوانين المتعلقة بالأسلاك المهنية المختلفة، منها السلك الطبي، التي تمثل هذه النقابة، مثمنا على لسان رئيسها الدكتور لباس مرابط الحرس الكبير لرئيس الجمهورية الذي يوليها لهذا القطاع الحيوي.

أوضح الدكتور لباس مرابط في تصريح له "الشعب"، أن القوانين الخاصة بالصحة تشمل السلك الطبي، بمن فيهم الأطباء الأخصائيون والعاملون، الصيادلة وأطباء الأسنان، مثمنا حرص رئيس الجمهورية المتواصل والمتكرر منذ جائحة كورونا 2019، أي منذ بداية عهده الرئاسية الأولى. ذكر الدكتور مرابط في هذا الصدد، أن رئيس الجمهورية ومن خلال المخرجات الإعلامية التي كان يقوم بها في خضم الجائحة التي اجتاحت الجزائر، بداية من شهر فيفري 2020، وتواصله المستمر مع مهنيي الصحة، أكد على ضرورة مراجعة الإطار القانوني الذي يحكم هذا القطاع بمختلف أسلاكه، والمتمثل في النظام التعويضي الذي ينص القوانين الأساسية، مشيرا إلى أن الرئيس قد أوفى بالتزاماته ووعوده بأن تكون النصوص جاهزة قبل نهاية سنة 2024.

وفيما يتعلق بنظام الحوافز الجديدة والامتيازات المتضمنة في القوانين الأساسية الجديدة، قال الدكتور مرابط إنها ستعكس إيجابا على الخدمات الصحية التي تعاني من التدهور. وأضاف، أن هذه الآثار الإيجابية ستكون من حيث توفير هذه الخدمات وتحسين نوعيتها من أجل تكفل أفضل بالمرضى. وأضاف، أن نقابته تنتظر تقديم وزارة الصحة لتفاصيل عن محتوى هذه القوانين الأساسية والنظام التعويضي وتتمنى أن تكون في مستوى تطلعات كل المهنيين.

النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية ترى في مشروع القانون وفرصة مراجعة هذه القوانين، وسيلة تحفيزية لمعالجة اختلالات عديدة داخل المنظومة الصحية ومنها وقف استمرار نزيف الأطباء الممارسين من القطاع العام إلى القطاع الخاص، وظاهرة الهجرة إلى الخارج.

حياة، ك

## جبهة التحرير الوطني يثمن قرارات رئيس الجمهورية تحسين الوضع المعيشي والإطار التنموي

ثمن حزب جبهة التحرير الوطني، في بيان له، أمس الاثنين، القرارات السديدة التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفائدة قطاعي التربية الوطنية والصحة واستحداث مقاطعات إدارية جديدة، ما يعكس مساعي السلطات العليا لتحسين الوضع المعيشي للمواطن والإطار التنموي لمختلف المناطق.

أوضح المصدر ذاته، أنه تبعا للقرارات الهامة التي أقرها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد، الأحد، والمتعلقة بالمصادقة على القانون الخاص بأسلاك موظفي التربية الوطنية والقانون الأساسي لقطاع الصحة لفائدة السلك الطبي وشبه الطبي، يثمن حزب جبهة التحرير الوطني هذه القرارات التي "تتجسّد حرص رئيس الجمهورية على تجسيد التزاماته التي تعهد بها خلال حملته الانتخابية، وعلى رأسها تحسين الإطار المعيشي للمواطنين والعمل على صون وحماية القدرة الشرائية لكافة العمال والموظفين".

كما يأتي قرار استحداث مقاطعات إدارية جديدة يسيرها وال مندوب لـ "يؤكد أن الجزائر المنتصرة، برئاسة رئيس الجمهورية، عازمة على مواصلة مساعيها لتعميم الوتيرة التنموية وفق مبدأ الإنصاف والعدالة في التكفل بانشغالات المواطنين واعتبارا للمقومات الجغرافية الاجتماعية والاقتصادية لهذه المناطق التي تؤهلها للارتقاء إلى مقاطعات إدارية"، مثلما أشار إليه البيان. وأبرز الحزب، أن "المواطن الجزائري يشهد اليوم، أكثر من أي وقت مضى، نتائج ملموسة في مساعي السلطات العليا من أجل تحسين الوضع المعيشي والإطار التنموي" وذلك من خلال "التجسيد الفعلي للالتزامات رئيس الجمهورية"، لافتا إلى أن "الجزائر اليوم، بفضل حكمة رئيس الجمهورية وعزيمة رجالها، تواصل تحقيق المزيد من الانتصارات والإنجازات التي تعكس بالإيجاب على الوضع المعيشي للمواطن".

على صعيد ذي صلة، سجل الحزب "اعتزازهم" بالشباب الجزائري الذي "ماتفتّ يعبر عن وعيه بما يترصّد ببلادنا"، معتبرا أن "الهبة الشعبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والرد المفعم من خلال إطلاق وسم (أنا مع بلادي)، لهو خير رد على أعداء الجزائر التي تترصد بأمن وسلامة ببلادنا".

كما تعد هذه الخطوة أيضا "مثملا أكد عليه حزب جبهة التحرير الوطني- "لدليلا على وعي شعبنا وشبابنا بضرورة بذل المزيد من الجهود والحد من مما يحاك ضد وطننا المفقّد، من خلال العمل على تقوية الجبهة الداخلية بمزيد من التلاحم مع القيادة السياسية لبلدنا العزيز وجيشنا الوطني الشعبي ومختلف الأسلاك الأمنية".

خبراء ومختصون في قطاع التربية لـ "الشعب" :

## القانون الأساسي للتربية.. الرئيس عاهد فأوفى

■ القانون يحافظ على الشمولية لجميع الفئات والأسلاك ■ تخفيض الحجم الساعي وتثمين الشهادة أهم المكاسب



لجميع.

تعزيز المنزلة الاجتماعية للأستاذ

بدوره الخبير التربوي كمال نوري، قال في تصريح لـ "الشعب"، إن التاريخ يسجل للرئيس هذه الخطوة الهامة التي قام بها وهي رد الاعتبار للأسرة التربوية وذلك بعد مصادقة مجلس الوزراء على القانون الخاص، الذي يعتبر ترجمة للقرارات الشجاعة والهامة التي اتخذها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في الكثير من المناسبات، ومنها هذا القرار الذي كان له صدق إيجابي لدى عمال أسلاك التربية.

وما لوحظ في تصريح رئيس الجمهورية -يقول المتحدث- الأهمية الكبيرة التي يوليها لأسلاك التربية، بما "يصون هيبتها العلمية والاجتماعية، باعتبارها روح المجتمع وصمام الأمان الأول لمستقبل الأمة". كما أن هذا القرار، يأتي في إطار تنفيذ التزاماته لإصلاح المنظومة التربوية، والحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة.

وأكد الخبير التربوي كمال نوري، أننا نشهد تغييرا في المنظومة التربوية. كما سيزيد هذا القانون الأسرة التربوية تحفيزا في أداء مهامها بشكل أفضل وبأريحية تامة، لمواكبة التطور الحاصل في العالم، كإعادة المناهج والبرامج التي تتماشى مع المستجدات واستكمال مسار التحول الرقمي.

ردود أفعال قوية عبر الفضاء الأزرق

بدورهم الأساتذة كانت لهم ردود فعل قوية عبر الفضاء الأزرق، حيث عبروا عبر صفحاتهم الخاصة عن استحسانهم لقرار رئيس الجمهورية بالمصادقة على القانون الأساسي والنظام التعويضي الخاص الذي يولييه للمعلم، مثمنا الاهتمام الكبير الذي يولييه للمعلم، من خلال تأكيد على إقرار إجراءات إضافية تشمل تقاعد المعلمين تراعي خصوصية هذه المهنة النبيلة وصعوبة أداؤها، على أن يتم التفصيل في هذه الإجراءات من خلال مرسوم تنفيذي.

تحت الوصاية الموافقة لمهامهم وإمكانية الاستفادة من تخفيض يتراوح بين 3 إلى 5 سنوات في السن للإحالة على التقاعد، وكذا عطلة التحرك المهني مدفوعة الراتب لتعميق المعارف في مجال التخصص.

ومن بين النقاط التي تضمنتها القانون وكانت ضمن مطالب عمال القطاع، تخفيض الحجم الساعي الأسبوعي لأساتذة المراحل التعليمية الثلاث، تخفيض الحجم الساعي الأسبوعي لموظفي التعليم المرتبين في الدرجة 10 فما فوق، تخفيض مدة المكوث في المنصب للمشاركة في الحركة النقلية إلى سنتين دراسيتين على الأقل، استحداث مسار مهني لموظفي التغذية المدرسية، التكفل بمستخدمي جهاز المساعدة على الإدماج المهني الذين تم إدماجهم في مرحلة التعليم الابتدائي، برفع تصنيفهم ووضع مسار مهني لهم، التأكيد على حماية الدولة للموظفين ضد التهديدات والاعتداءات وستكون هذه الحقوق والواجبات محل تطبيق عند صدور النص وفقا للكيفيات التي ينص عليها.

كما أشادت وزارة التربية الوطنية بالعناية التي أولاهها رئيس الجمهورية لهذا القطاع، لاسيما قراره التاريخي بتحسين الظروف المادية للأسرة التربوية وكذا قراره التاريخي المتعلق بإمكانية الاستفادة من الإنهاء الاختياري للخدمة قبل السن القانونية للتقاعد بفترة تتراوح من 3 إلى 5 سنوات.

قرارات هامة وجديدة

من جهته، قال المختص في التربية الأستاذ موسى سليمان، في تصريح له "الشعب"، إن رئيس الجمهورية وعد فأوفى، من خلال المصادقة على القانون الأساسي والنظام التعويضي الخاص بأسلاك التربية الوطنية. مثمنا الاهتمام الكبير الذي يولييه للمعلم، من خلال تأكيد على إقرار إجراءات إضافية تشمل تقاعد المعلمين تراعي خصوصية هذه المهنة النبيلة وصعوبة أداؤها، على أن يتم التفصيل في هذه الإجراءات من خلال مرسوم تنفيذي.

وأضاف موسى سليمان، أن الأسرة التربوية تنتظر بشغف هذا القانون الأساسي، بعد أن يتم عرضه في البرلمان للمصادقة عليه وفي انتظار صدوره في الجريدة الرسمية وعرضه على النقابات والشركاء الاجتماعيين للتعرف على محتواه ويكون متاحا

ثمن خبراء ومختصون في قطاع التربية، الخطوة الهامة التي اتخذها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لفائدة الأسرة التربوية، والمتعلقة بالمصادقة على القانون الخاص بأسلاك التربية والنظام التعويضي الخاصين بالموظفين المنتهين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية الذي جاء وفقا لتعليماته، بالإفراج عنه قبل نهاية السنة الحالية.

خالدة بن توكي

ثمنت وزارة التربية الوطنية الاهتمام الكبير لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لمتابعة مجريات إعداد القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتهين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، منذ أن أمر بمراجعتها إلى غاية الموافقة عليه، الأحد، في اجتماع مجلس الوزراء مع النظام التعويضي، مشيرة إلى الإيجابيات التي يحملها هذان النصان، من حيث تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية للأسلاك والرتب ويضع المربي في المكان الذي يليق به.

وفي توضيح أكثر للأسلاك والرتب التي يحكمها هذان النصان، أشارت الوزارة في بيان لها، إلى أهم النقاط التي يتضمنها النصان، والمتعلقة بالحفاظ على المكتسبات الإيجابية التي تضمنها النص ساري المفعول، بما فيها شموليته لجميع الفئات والأسلاك والرتب، ضبط وتحديد المهام الأساسية لجميع الأسلاك والرتب، إخضاع إستاند المهام البيداغوجية والتعليمية إلى موظفي التعليم وفق معايير التخصص والجدارة والتنافسية.

كما تضمن النصان مكاسب تتعلق بتحسين تصنيف الرتب القاعدية، مع الاستفادة من الأحكام الانتقالية للإدماج في رتب أعلى، استحداث رتبة "أستاذ مميز" ضمن المسار المهني لموظفي التعليم، تثمين الشهادات في الترقية والإدماج ضمن المسار المهني، ضبط جسور ومسارات الترقية، مع إمكانية استفادة موظفي التعليم من تكيف الحجم الساعي لتحضير تأهيل علمي في مجال التخصص.

وحمل أيضا العديد من الامتيازات المتعلقة بإمكانية استفادة موظفي التعليم من شغل المناصب العليا الهيكلية بالإدارة المركزية والمصالح غير المركزية والمؤسسات العمومية



## إعادة استثمار المداخيل بهدف تحقيق قيمة مضافة الطاقات المتجددة.. طريق تنويع الاقتصاد الوطني

### مشاريع جديدة في المناجم والبتروكيماويات وتحلية مياه البحر

تسعى الجزائر إلى زيادة الإنتاج الأولي من المحروقات، بالتوازي مع تعزيز القدرة الإنتاجية للطاقة وتحقيق مشاريع جديدة في قطاع المناجم والبتروكيماويات وتحلية مياه البحر، وكذا الشروع في مجالات جديدة من الطاقات النظيفة والمتجددة، بما يعزز الاستقلالية الاقتصادية ومن ثم استغلال العائدات للاستثمار في قطاعات أخرى استراتيجية بغرض تنويع الصادرات خارج المحروقات، ومنه تحقيق تنمية شاملة ومستدامة. أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه، الأحد، اجتماع مجلس الوزراء، على أهمية الاستثمار في مجال الطاقات النظيفة وتصديرها وتوجيه عائداتها إلى التنمية الوطنية، وفق ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

كما وجه رئيس الجمهورية، بخصوص عرض قدم حول الشراكات في إطار قانون المحروقات، بـ "مواصلة تطوير منظومة الطاقة الوطنية بما يتماشى ومصالح البلاد".

من جهة أخرى، تم خلال اجتماع مجلس الوزراء الموافقة على مشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2022 والمصادقة على مراسيم رئاسية تشمل التعاون الدولي، بحسب المصدر ذاته.

في هذا السياق، سطرت وزارة الطاقة والمناجم برنامجا لزيادة الإنتاج الأولي من المحروقات بنسبة 2,5٪ خلال 2025، ليلو 206 مليون طن مكافئ نفط. وفي السياق، تم توقيع 6 عقود استثمار في قطاع المحروقات مع شركات أجنبية عالمية منذ صدور القانون الجديد المتعلق بها في 2020، وتنتج عنها عدة استثمارات، وتسجيل 15 اكتشافا جديدا خلال 2024 جميعها من قبل سوناطراك.

وأُسفرت تلك الإجراءات عن تعزيز الاستثمار في مجال الطاقة الكهربائية وتحقيق فائض في الإنتاج قدر بسبعة آلاف ميغاوات، حيث يقدر الاستهلاك المحلي بـ 19 ألف ميغاوات، في حين بلغ الإنتاج 26 ألف ميغاوات خلال السنة الجارية.

## دفع التنمية

إلى ذلك، بلغ معدل التغطية بالكهرباء في الفترة بين 2020 إلى 2024 نسبة 99٪، حيث تم إصال الكهرباء إلى 486 ألف منزل، في حين بلغت التغطية بالغاز في الفترة نفسها 70٪، بربط 2,5 مليون منزل، مع تطوير شبكة خطوط نقل الكهرباء في الجنوب الكبير، والتي حرص عليها السيد الرئيس، بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار في الطاقات المتجددة.

ونظرا لأهمية الكهرباء في تحقيق التنمية وترقية الاستثمار، وتنفيذا لأوامر السيد رئيس الجمهورية بتوسيع شبكة التغطية بالكهرباء للمستثمرات الفلاحية، استأقادت 66306 مستثمرة فلاحية من الربط بالكهرباء حتى شهر سبتمبر 2024، وتم تزويد 1465 مشروعاً استثمارياً بالكهرباء و 605 مشاريع بالغاز الطبيعي. يضاف إلى ذلك، مشاريع محطات تحلية مياه البحر، حيث يتم إنجاز 5 محطات جديدة بطاقة إجمالية تبلغ 1.5 مليون متر مكعب يومياً على طول الساحل الجزائري. وبالنسبة لاستثمارات عائدات قطاع الطاقة، أشارت إحصائيات الوزارة الوصية، أنه تم خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية، تخصيص 4 ملايين دولار لدعم أنشطة القطاع، ما ساهم في خلق 4000 وظيفة إضافية ليصل عدد العاملين في القطاع إلى 300 ألف عامل.

## الانتقال الطاقوي

وفي إطار تطوير الطاقات المتجددة، تسعى الجزائر إلى إنتاج 15 جيغاواط من الطاقة الشمسية بحلول عام 2030، وتم توقيع عقود لإنجاز 3200 ميغاواط، بالإضافة إلى إنشاء 410 محطات شحن للسيارات الكهربائية. يضاف إلى ذلك، المشروع الطموح للربط الكهربائي بين الجزائر وأوروبا، ومشروع خط أنابيب الهيدروجين South2 Corridor ، والذي سيربط الجزائر بألمانيا عبر إيطاليا والنمسا، وكذا المشروع المتكامل لإنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته في الجزائر، وتصدير الهيدروجين إلى إسبانيا.

كل تلك المشاريع من شأنها زيادة المداخيل، التي سيعاد استثمارها، طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في قطاعات تنمية إستراتيجية أخرى، على غرار الفلاحة والصناعة والسياحة والصناعات الصيدلانية والبتروكيماويات وغيرها من القطاعات الاستراتيجية، التي تحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتخفف من فاتورة الاستيراد، بل وتنحى إلى التصدير، لاسيما إلى دول الجوار الأوروبية والإفريقية، التي ترتبط مع الجزائر بشبكة نقل سواء عبر الأنابيب أو خطوط نقل وطرق برية تم تشييدها على فترات سابقة، أو في شكل مشاريع جديدة أطلقت أو سيتم إطلاقها طبقا للحاجة، بما يخدم الاقتصاد الوطني، ويجعل الجزائر قطبا طاقويا وهي التي تتمتع بالموتوقية.

آسيا قبلي



## أقرّه رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء

# تقسيم إداري جديد.. توزيع عادل للتنمية

## إرساء أسس إقلاع اقتصادي بجميع مناطق الوطن دون استثناء

ومش هذا القرار. ترقية كل من دائرة قصر البخاري بولاية المدية، ودائرة بئر العاتر بولاية تبسة، ودائرة القنطرة بولاية بسكرة، وبلدية العريشة في ولاية تلمسان، إلى مصفّ مقاطعات إدارية يسيّرها وال منتدب. من جهة أخرى، أكد رئيس الجمهورية، خلال اجتماع مجلس

وافق مجلس الوزراء، الذي ترأّسه رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأول الأحد، على اقتراح ترقية ثلاث دوائر وبلدية إلى مقاطعات إدارية جديدة يسيّرها وإل منتدب، بحسب بيان المجلس..

## حصد مكاسب تنموية في صالح نمو الاقتصاد الوطني

# المقاطعات الإدارية الجديدة.. نماء وعطاء

## تحسين الظروف المعيشية واثمين الموارد ضمن دورة نمو الاقتصاد الوطني

وقبل ذلك، أفكّرت السلطات العمومية ترقية عدّة دوائر في الجنوب الكبير إلى مقاطعات إدارية، ثم حوّلت سنة 2021 إلى ولايات كاملة الصلاحية، بالتوازي مع ترقية دوائر أخرى في منطقتي الهضاب والشهوب، بهدف يُعده استراتيجي، يرمي إلى تقريب التنمية والمرفق العمومي من المواطن، وكذا تجسيد نماذج تنموية جديدة تقوم على ثمين الموارد المحلية بناءً على خصوصيات كل إقليم من الأقاليم المعنية بالقرار، ومنها ما هو فلاحى ورعوى وسياحي وصناعي ومنجمي وغيرها من المميزات الاقتصادية الحيوية غير المستغلة بتلك المناطق.

## نهاية الفوارق

ساهمت قرارات ترقية الدوائر إلى مقاطعات إدارية وولايات جديدة كاملة الصلاحيات، في تقليص هوة الفوارق التنموية بشكل كبير بين المناطق المستهدفة بالعملية وباقي الأقاليم الأكثر نماءً واستدامة، وأرست استقرارا اجتماعيا واضحا للسكان في المناطق الريفية المعزولة، التي طالما عانى قاطنوها من عدم وصلاتهم بالمقار الإدارية، وذلك من خلال ضخّ العديد من البرامج والمشاريع ذات الصلة بتحسين الإطار المعيشي للمواطنين مثل التربية والسكن والصحة والشباب والرياضة، وتوسيع شبكات الكهرباء والغاز الطبيعي ومياه الشرب، وشق الطرق والمسالك

سعت الجزائر إلى تطوير تقسيمها الإداري الوطني على عدة مراحل منذ استقلالها وفيها السيادة الوطنية، بغية إقامة إدارات إقليمية مضطلمة بتلبية انشغالات مواطنيها واحتياجاتهم، وتحسين ظروفهم التنموية والاجتماعية والمعيشية، واثمين موارد تلك المناطق واستغلالها الأمثل ضمن دورة نمو الاقتصاد الوطني.

### سفيان حشيفة

نجحت سياسة التقسيم الإداري الأخير، الذي ضمّ عشر ولايات جديدة في الجنوب الكبير، في تقديم صيرورة نسقية إيجابية عن كينيات التعامل الأنسب مع امتداد الحيز الجغرافي الممتد لآلاف الكيلومترات، وأساليب احتوائه في بلادنا القارة، وكانت نتائجه وآثاره التنموية واضحة ولا لبس فيها، مما سمح بالتفكير في توسيع نطاق هذا النوع من المقاطعات الإدارية الصغيرة بحجمها، الكبيرة بمؤهلاتها التنموية والاقتصادية والسياحية. يأتي قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على اقتراح ترقية ثلاث دوائر وبلدية إلى مقاطعات إدارية جديدة يسيّرها وال منتدب، ضمن مساعي المستمّرة لتعميم الوتيرة التنموية في البلاد، وفق مبدأ الإنصاف في التكفل بالانشغالات المواطنين، واعتبارا للمقومات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤهل تلك المناطق للارتقاء إلى مقاطعات إدارية.

## تسريع وتيرة إنجاز المشاريع تحفيز عجلة التنمية في مختلف مناطق الوطن

في خطوة هامة لتعزيز التنمية المحلية وتحقيق العدالة الاجتماعية، وافق مجلس الوزراء المنعقد، يوم أول أمس الأحد، على اقتراح ترقية أربع مناطق إلى مصاف مقاطعات إدارية يتولى إدارتها وال منتدب. ويشمل القرار كلا من دائرة القنطرة بولاية بسكرة، دائرة بئر العاتر بولاية تبسة، بلدية العريشة بولاية تلمسان، ودائرة قصر البخاري بولاية المدية.

### علي عويش

يأتي القرار الهام ضمن الجهود المتواصلة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لتحفيز عجلة التنمية في مختلف مناطق الوطن، وتجسيدياً لرؤيته الاقتصادية الشاملة المؤسّسة على توزيع الثروات والفرص بشكل منصف وإلغاء الفوارق التنموية.

ففي إطار سعيه المستمر لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة في الجزائر، أعلن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، عن ترقية بعض المناطق إلى مقاطعات إدارية جديدة. هذا التقسيم الإداري الجديد، ليس مجرّد إعادة تنظيم للمناطق، بقدر ما هو خطوة استراتيجية تهدف إلى تحقيق رؤية شاملة للتنمية في البلاد، يطمح من ورائها رئيس الجمهورية إلى إرساء قواعد صلبة وأسس متينة للتوزيع العادل للتنمية.

يرى مراقبون أن ترقية هذه المناطق إلى مقاطعات إدارية، يهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة بها، من خلال تسريع وتيرة إنجاز المشاريع بما يضمن تحقيق نهضة اقتصادية واجتماعية ملموسة، حيث تعتبر هذه المقاطعات الإدارية الجديدة ذات أهمية بالغة، بالنظر إلى مقوماتها الجغرافية والاقتصادية التي تؤهلها للتطوّر بشكل أسرع والمساهمة بأكثّر فعالية في الإقلاع الاقتصادي المنشود.

ويتوقع أن يكون لهذا القرار آثاراً إيجابية على مستوى التنمية المحلية، حيث سيتيح لهذه المقاطعات الإدارية الجديدة حرية التصرف بشكل أسرع في اتخاذ القرارات التي تخص التنمية المحلية دون اللجوء إلى المركزية، وهو ما من شأنه تعزيز كفاءة وسرعة الأداء في القضايا المتعلقة بيواميات

المواطنين. يعتبر قرار ترقية أربع مناطق إلى مصاف مقاطعات إدارية، جزءاً من النظرة التنموية التي جاء بها رئيس الجمهورية، والرامية إلى تقليص هوة التنمية الحاصلة بين مختلف المناطق.

ومن خلال هذه الخطوة، يواصل الرئيس تبون تجسيد أحد أبرز التزاماته التي تعهّد بها أمام الشعب في حملته الانتخابية الأولى والمتعلقة بالقضاء على الفوارق التنموية وتقديم المزيد من الدعم للمناطق التي تعاني من نقص في التنمية.

هذا القرار الهام، الذي يأتي قبيل حلول العام الجديد، سيمتخ المقاطعات الإدارية الجديدة الاستقلالية المالية وحرية التسير، وهي خطوة ستؤدي،

بلا شك، إلى تحسين البنية التحتية بها، كلّ حسب خصوصياتها، وخلق فرص عمل جديدة والرفع من وتيرة النشاط الاقتصادي في هذه المناطق. ولعل المتابع لتكنولوجيا التقسيمات الإدارية المتتالية، وطبيعة المناطق التي استأقادت من مسلسل التقسيم، سيدرك أن هذه القرارات تمثل خطوة استراتيجية هامة نحو تعزيز التنمية المحلية المتوازنة في بلادنا، وهي تعكس أي قرارات التقسيم- رؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في تعزيز الإدارة المحلية، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الفرص التنموية بين مختلف المناطق، وتحفيز النمو الاقتصادي بما يعود بالفائدة على المواطنين.

## القنطرة وبئر العاتر والعريشة وقصر البخاري.. وجه جديد ومسار متجدد

## معرض الإنتاج الوطني واجهة لإقامة شركات مع مؤسسات أجنبية مؤسسات وطنية.. صادرات بملايير الدولارات كواشي: الصّناعة العسكرية نموذج ناجح للصّناعة الجزائرية

الخبير كواشي . أنّ هناك تطين للصناعة العسكرية.  
وأضاف المتحدث في السياق، أنّ الصناعة العسكرية تمثل نموذجا متميزا بالصرامة في التسير، وهذا ما جعل الدولة تصدر قوانين تسمح بانتداب عسكريين ذوي كفاءات عالية، لشغل مناصب في مؤسسات اقتصادية عمومية لإجراء شركات في العلامات العالمية على غرار "مرسيداس".

ما يميز هذه الصناعة العسكرية الجزائرية – يضيف المتحدث – هو الانفتاح على السوق المحلية، حيث أصبحت تزود الشركات الاقتصادية سواء عمومية كانت أم خاصة بما تحتاجه من قطع الغيار ومحركات وغيرها، كما أنها هذه الصناعة توفر عددا كبيرا من مناصب الشغل للمدنيين، الذين يصل عددها الى أكثر من 30 ألف منصب عمل.

ولاحظ البروفيسور كواشي من خلال هذا المعرض، أنّ هناك تطور كبير للصناعات الغذائية، وقد انعكس ذلك على تقليص كمية الاستيراد التي كانت كبيرة تصل قيمتها الى 700 مليون دولار سنويا، لاقتناء العجائن والبسكويتات المختلفة والمشروبات بمختلف أنواعها.

وذكر المتحدث في السياق، أنّ الانطلاقة الكبيرة التي يعرفها إنتاج العجائن والمشروبات مكن الجزائر من تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتصدير ما قيمته 50 مليون دولار سنويا من هذه المنتجات، مشيرا إلى أنّ بعض علامات هذه الأخيرة أصبحت عالمية مثل الشوكولاتة، التي عرفت رواجا كبيرا على مستوى الأسواق العالمية الأوروبية بصفة خاصة، محدثة بذلك ضجة كبيرة عندما تم منعها في الأسواق الفرنسية. كما أبرز البروفيسور كواشي أنّ مواد البناء هي الأخرى عرفت ارتفاعا في الإنتاج، لافتا إلى أنّه بعدما كانت الجزائر تستورد ما قيمته مليار دولار سنويا، أصبحت تصدر أكثر من 1 مليار دولار من مادة الحديد فقط، وأزيد من 700 مليون دولار في مادة الاسمنت لمختلف الأسواق العالمية (الآسيوية، الأمريكية والإفريقية).

وحققت صناعة مواد التنظيف . وفق ما يؤكده المتحدث. تطورا كبيرا وملحوظا، وبعدم كانت تستورد الجزائر ما قيمته 120 مليون دولار سنويا، تحقق بلادنا اليوم اكتفاء ذاتيا من هذه المواد، ونفس مسار التطور تعرفه الصناعة الصيدلانية، التي أصبحت تغطي السوق الوطنية بنسبة تتراوح ما بين 70 إلى 80 بالمائة، وتصدر ما قيمته 80 مليون دولار سنويا، حتى مواد التجميل استطاعت أنّ تجد لها أسواقا في الخارج بقيمة صادرات وصلت 300 مليون دولار في العام.

### زار معرض الإنتاج الجزائري..زيتوني؛

## إجراءات خاصّة لتغطية الطلب خلال شهر رمضان

المؤسسات الاقتصادية لضمان استقرار الأسعار.

وخلال زيارته لجنح "بيتروبركة" وشركة "نفطال"، شدّد الوزير على أهمية الاستثمار في قطاع زيوت السيارات، مشيرا إلى أنّ شركة نفطال تنتج 120 ألف طن من الزيوت سنويا. وكشف عن أنّ قيمة دعم الدولة لاستيراد العجلات تقدّر بـ 5.5 مليون دولار لتلبية احتياجات السوق.

أمّا بالجناح الخاص بالصناعات الكهرومنزلية، أشار الوزير إلى التحسن المستمر في بيئة الأعمال بفضل قانون الاستثمار الجديد، الذي شجع العديد من الشركات العالمية على إقامة شركات إستراتيجية مع المتعاملين الجزائريين، كما هو الحال مع شركة "سامسونغ" العالمية.

وأشاد السيد زيتوني بالاستثمار المحلي في قطاع اللوازم المدرسية "الذي يضم 66 متعاملا جزائريا، بينهم 25 مستوردا وجهوا نشاطهم نحو الإنتاج"، مؤكّدا على أهمية تخفيض قيمة واردات هذه اللوازم المقدرة بـ 79 مليون دولار.

ويخصوص الأثاث المنزلي، أكّد أنّ صناعة هذا الأثاث تمثل "فخرا للصناعة الوطنية"، مشيدا بشركات مثل "هاوم سوفّا".

ويجناح شركة "إيريس" لإنتاج العجلات، أشار الوزير الى أنّ الشركات الجزائرية في هذا القطاع أثبتت قدرتها على تلبية

احتياجات السوق الوطنية بجودة تنافسية. وجدّد زيتوني التزام وزارته بمواصلة دعم الإنتاج الوطني، وتوفير البيئة المناسبة لنمو القطاعات المختلفة، بما يعزّز مكانة المنتجات الجزائرية محليا ودوليا.

عرفت الصناعة الجزائرية تطورا، وستعرف قفزة أكبر بفضل المشاريع العملاقة المسجلة على مستوى الوكالة الجزائري لترقية الاستثمار، حيث تسجل الأخيرة 10 آلاف مشروع استثماري، نسبة كبيرة منها في القطاع الصناعي، وهذا ما سيسمح بالرفع من مساهمة الصناعة في الاقتصاد الوطني من 5 إلى 12 بالمائة حسبما وعد به رئيس الجمهورية.

### حياة – ك

يكتسي معرض الجزائر أهمية بارزة، حيث من خلاله يمكن التعريف بالمنتوج الجزائري بالترويج له، والتطور الذي تعرفه الصناعة بمختلف مجالاتها، ويمثل الفضاء المفتوح الذي يمكن من أحداث تعارف، وإقامة شركات وإبرام اتفاقيات بين مختلف المشاركين من مؤسسات وطنية، وهذا من أجل الرفع من مستوى الإنتاج الوطني. تدخل هذه التظاهرة الاقتصادية الهامة في إطار الدبلوماسية الاقتصادية، التي شهدت فعالية كبيرة خلال الأربع سنوات الأخيرة، حيث تم تنظيم العديد من المعارض سواء داخل أو خارج الوطن، وذلك من أجل التعريف والترويج للمنتوج الجزائري بالدرجة الأولى والتعريف بالجزائر كواجهة استثمارية بامتياز، حسبما صرّح لـ "الشعب" البروفيسور مراد كواشي أستاذ الاقتصاد.

يهدف المعرض الى الرفع من نسب الامداج الذي يتعلق بالمنتجات الوطنية، والمساهمة في عملية التصدير، وتحقيق الهدف المعلن من طرف رئيس الجمهورية، والمتمثل في بلوغ 29 مليار دولار كصادرات خارج المحروقات في أفق 2030، ويرى البروفيسور كواشي أنّ ما ميز التظاهرة الاقتصادية توافد عدد كبير من المؤسسات الوطنية بكل تنوعها من صناعات ميكانيكية، إلكترونية... وهذا ما يعكس – حسب المتحدث – درجة النضج التي بلغتها المؤسسات الوطنية، والجودة العالية التي تميز المنتجات الجزائرية، مشيرا الى أنّ المنتوج الجزائري عرف تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية.

بالنسبة للصناعة العسكرية التي كانت حاضرة بقوة في هذا المعرض، قال البروفيسور كواشي إنها تشكل نموذج للصناعة الجزائرية، بما تتميز به من نسب ادماج عالية تتراوح ما بين 100 إلى 100 بالمائة جزائرية، متمثلة في صناعة العربات، شاحنات والأسلحة من دبابات، غواصات ويواخر وطائرات المصنوعة 100 بالمائة بأيادي جزائرية، وهو ما يؤكّد فعليا . حسب

زار وزير التجارة الداخلية وضبط

السوق الوطنية الطيب زيتوني، أمس الاثنين، معرض الإنتاج الجزائري، أين أعلن عن إجراءات خاصة لتغطية الطلب خلال رمضان القادم، داعيا المؤسسات الاقتصادية الى ضمان استقرار الأسعار .

خلال جولة تفقّدية قادته لعدد من الأجنحة التي تمثل قطاعات حيوية في الاقتصاد الوطني، توقف زيتوني عند أجنحة الصناعات الغذائية، أين أكّد أنّ "هذه الصناعات أصبحت اليوم واحدة من الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، وأكثر قدرة على تلبية احتياجات السوق الوطنية".

وأشاد بـ "التّحسّن الملحوظ في جودة المنتجات الجزائرية"، معتبرا ذلك انعكاسا للعمل الدؤوب للشركات الوطنية وللدعم الحكومي المتواصل للقطاعات الحيوية. كما شدّد على أنّ تحقيق الاكتفاء الذاتي يمثل ضمانة للسيادة الوطنية.

وكشف زيتوني بالمناسبة عن إجراءات خاصة لتغطية الطلب المتزايد خلال رمضان القادم، والتي تتضمّن إلزام المحوّلين بمضاعفة إنتاج مادتي السكر الأبيض والزيت الغذائي ابتداء من جانفي 2025، وزيادة الحصّة الشهرية من مسحوق الحليب، وتمديد العمل بنظام الحصص الإضافية من القمح الصلب.

ولدى تطرّفه لحماية القدرة الشرائية، ذكر الوزير بأنّ "استقرار الأسعار هو التزام شخصي من رئيس الجمهورية مع المواطن"، وأنّ قانون المالية لعام 2025 لم يتضمّن أي زيادات تؤثر على الشركات، داعيا

### الإنتاج الوطني يثبت حضوره وينافس دوليا

## الصّناعة الجزائرية.. جودة تتجاوز الحدود

### إصلاحات الرّئيس تبون بدأت تعطي ثمارها



الإنتاج المحلي، وتوفير كل الظروف الملائمة سواء بسن قانون استثمار جديد يحافظ على استقرار مناخ الاستثمار، أو تعليمات رئيس الجمهورية بإنهاء مشكل العقار الصناعي والفلاحي والسياحي، للسماح بإطلاق المشاريع التي تعطلت بسبب هذا الملف.

### فخر الصّناعة

قطعت الصناعة العسكرية فخر الصناعة الوطنية خطوات عملاقة في إنتاج العتاد العسكري والمدني على حد سواء، حيث أصبحت الجزائر تصنع مختلف قطع الغيار والقطع الأساسية، التي كانت، إلى وقت قريب، تستوردها بفواتير ضخمة، بل وترهن صناعتها المحلية، لكن ومع الدفع القوي لتشجيع الإنتاج المحلي، حققت الصناعة العسكرية نتائج مرضية تمهيدا لتحقيق الاستقلالية في إنتاج العتاد العسكري والأسلحة، وأصبحت السواعد الجزائرية تنتج حاجاتها في بعض العتاد بنسبة مائة بالمائة من التصور، وحتى الدخول في الخدمة على غرار سفن أعالي البحار. كل هذه المساعي ستسمح مستقبلا بالتقليل من الاستيراد الخارجي، وبالتالي ضمان الأمن الوطني بشكل كامل.

عبر الإدارات التي كانت تتطلّب إجراءات طويلة ووقتا أطول، وأصبح المتعامل الاقتصادي أو حامل المشروع الاستثماري، بفضل الشباك الوحيد ينهي معاملاته في وقت أقصر وفي مكان واحد، وهذا ما دفع بالكثير من المستوردين إلى الاستثمار والإنتاج محليا، والتصدير بدل الاستيراد، وتراجع عدد المستوردين من 43 ألفا، إلى 13 ألفا وسط توقع بتراجع الرقم أكثر لصالح زيادة في عدد المصدّرين، والبالغ عددهم 200 مصدر دائم، دون احتساب المصدّرين الموسميّين.

### 200 ألف مؤسّسة جديدة

في هذا السياق، تشير أرقام رسمية إلى إنشاء نحو 200 ألف مؤسسة جديدة خلال خمس سنوات الماضية، ويقدر عددها حاليا بـ 665 ألف مؤسسة، منها ما أصبحت مصدّرة بعد أن تمكّنت من تلبية حاجات السوق الوطنية، وتحقيق فائض إنتاج. وعكس معرض الإنتاج الوطني في طبيعته 32، جهود الدولة الجزائرية تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وتعليمات منه، العناية التي أوليت للاستثمار وتشجيع

بدأ الاقتصاد الوطني الجزائري يقطف ثمار التزامات رئيس الجمهورية بترقيته، وتحقيق نتائج ملموسة في جميع القطاعات، وقد اتّضح ذلك من خلال معرض الإنتاج الوطني، الذي تستمر فعالياته إلى غاية 28 من الشهر الجاري، من خلال حضور عدد معتبر من المؤسسات المنتجة والمصدّرة، التي أثبتت حضورها على المستوى الدولي بفعل تنافسية المنتج .

### آسيا قبلي

فتح تحسين مناخ الاستثمار الباب على مصراعيه لتجسيد وعود السيد الرئيس، عبد المجيد تبون، لجعل العهدة الرئاسية الثانية عهدة اقتصادية بامتياز، استمرارا للإصلاحات التي أطلقها منذ عهده الأولى، والتي بدأت تعطي نتائجها بفضل حرصه ووقوفه ومتابعته لهذا الملف، حيث وقّر تشجيع الإنتاج المحلي بملايير الدولارات، وانخفضت قيمة الواردات بواقع النصف خلال السنوات الخمس الماضية، مقارنة بما قبل 2020.

وضمن الاعتماد على الشباك الوحيد الشفافية في معالجة الطلبات، دون المرور

### الخبير الاقتصادي بوحوص بوشیخي لـ "الشعب":

## المنتج الوطني.. آفاق واعدة لاقتحام الأسواق الخارجية

### تعزيز الابتكار لتحقيق التنافسية على المستوى العالمي

وأضاف بوشیخي، مقارنة مع المعارض التي تم تنظيمها سابقا، فإن المعرض في طبيعته 32 حقق لمسة جديدة وتطورا كبيرا للمنتوجات الجزائرية مقارنة بالسنوات الماضية، بدليل أنّ العديد من المؤسسات الجزائرية حقّقت تقدما خاصة في مجال رفع نسبة الإدماج وصلت إلى 80 بالمائة، وحتى من حيث الجودة والأسعار التنافسية. وقال في ذات السياق، إنّ هذا يندرج في إطار استراتيجية الدولة الجزائرية من أجل بلوغ إنتاج محلي إجمالي يتجاوز 400 مليار دولار، وأيضا بلوغ 15 مليار دولار صادرات خارج المحروقات، موضّحا أنّه مع الاستثمارات الوطنية والأجنبية والبيئة المحفزة للاستثمار يمكن الوصول إلى هذه الأرقام، وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي.

وأضاف الأستاذ، أنّ رئيس الجمهورية شدّد على أنّ الأولوية في الإنتاج الوطني تكون لتلبية حاجيات السوق المحلية قبل الذهاب إلى التصدير، أي أنّ التركيز يكون على مضاعفة المنتوج الوطني لتحقيق الفائض ثم الذهاب إلى التصدير لإفريقيا وشمال إفريقيا، والدول الأوروبية وخاصة دول حوض البحر الأبيض المتوسط وحتى الى بقية العالم.

وأشار إلى جهود الدولة لتشجيع المصدّرين، وجعلهم مصدرا من مصادر تمويل البلاد بالعملية الصعبة، هذا بالإضافة إلى إنشاء صندوق خاص يتكفل بالنقل البري البحري والجوي، وهكذا وصلت المنتجات الجزائرية للإلكترونية الى موريتانيا والسينغال وكوت ديفوار وإفريقيا بل

تأتي الطبعة الثانية والثلاثون لمعرض الإنتاج الوطني التي تتواصل فعالياتها بقصر المعارض الصنوبر البحري، في ظل التطور الكبير الذي يشهده المنتج المحلي وتنافسيته على المستوى الدولي، وهو التحدي الذي رفعته الحكومة للخروج من الاقتصاد المبني على المحروقات كأولوية الأولويات، والذهاب نحو تنوع صادراتها وفتح آفاق جديدة للتصدير نحو الخارج .

### خالدة بن تركي

يرى الخبير الاقتصادي بوحوص بوشیخي في تصريح لـ "الشعب"، أنّ المعارض التي تجمع المتعاملين الاقتصاديين المحليين فرصة للتعريف بالمنتج الوطني والتطور الذي وصل اليه في مختلف المجالات، كما أنّه نقطة لقاء بين المنتجين المحليين للمساهمة في رفع قيمة المنتج الوطني، وهو ما أكّد عليه رئيس الجمهورية خلال زيارته لأجنحة صالون الإنتاج الجزائري. أوضح الأستاذ الجامعي أنّ معرض الإنتاج الوطني يشكّل اهتمام عديد المتعاملين الاقتصاديين من القطاعين العام والخاص، ورجال الأعمال والجمهور العريض لهذه الطبعة، التي تميزت بالتنافسية العالية في عرض آخر المنتجات وتبادل الخبرات في مختلف القطاعات، النسيج، الإلكترونيات، الكهرومنزلية، الصناعة الغذائية، إنتاج الأدوية وأيضا الصناعة الميكانيكية ومنتجات مواد التعبئة والتغليف.

## إطلاق حملة للوقاية من غاز أول أكسيد الكربون

## الوادي.. ربط أكثر من 170 عائلة بالغاز والكهرباء

الاستعمال الأمثل للغاز الطبيعي وطرق تفادي الاختناق بـغاز أول أكسيد الكربون، التي تستهدف أكثر من 67 ألف عائلة عبر 19 بلدية مستفيدة من شبكة الغاز الطبيعي.

وتندرج هذه المبادرة، بحسب ما ذكرته ذات المصالح، في إطار التجسيد الميداني لتوصيات المديرية العامة للشركة، المتعلقة بتنظيم حملات تحسيسية لفائدة الزبائن المستفيدين من امتيازات هاته الطاقة الحيوية، والعمل على ترسيخ ثقافة وقائية خاصة في المحيط العائلي. كما يعتمد برنامج هذه القافلة التوعوية بالدرجة الأولى على المؤسسات التربوية بالأطوار الثلاثة باعتبارها فضاءً خصباً لغرس وترسيخ الممارسات ذات البعد الوقائي، وستشمل متربصي مراكز التكوين المهني، وطلبة جامعة الشهيد حمة لخضر، والمصلين عبر مختلف مساجد الولاية، بالإضافة إلى ذلك تسطير لقاءات جوارية في الأحياء السكنية بالبلديات لاسيما حديثة الاستفادة من الغاز الطبيعي بتنظيم أبواب مفتوحة وأيام إعلامية، وكذا زيارات إلى المنازل بمشاركة الكشافة الإسلامية ومختلف فعاليات المجتمع المدني، وتنشيط حصص عبر أثر الإذاعة الجزائرية من الوادي والمغير كمحاولة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الزبائن.

وبالموازاة مع ذلك، تواصل خدمة المراقبة الميدانية الخاصة بمنازل الزبائن قصد معاينة الشبكة الداخلية للغاز الطبيعي والأجهزة التي تشتغل به، حيث أتاحت مديرية التوزيع هذه الخدمة الاختيارية المجانية في متناول زبائنها بناءً على طلبهم قصد المحافظة على أمنهم وسلامتهم.

## قرى ودواوير دائرة عين افكان

## معسكر.. تجمّعات نائية تستفيد من الربط بشبكة المياه

نسمة من سكان هذه القرى، وتشمل العملية التوعوية ربط التجمّعات السكنية الريفيّة المعزولة بـغاز مائي أنجز مؤخراً، بسعة ألف متر مكعب بدوار البلالزة، في وقت يرتقب استلام المشروع في أجال قريبة لا تتعدى مطلع السنة الجديدة. ولقي المشروع الموجود قيد الانجاز ترحيباً كبيراً بين سكان هذه المناطق النائية، لاسيما وأنّه سترتّب عنها نتائج وآثار إيجابية، من حيث تمكين السكان من مياه الشرب، التي كانوا يقتنونها بطريق تقليدية باستغلال الدواب، فضلاً على أنّها ستمكّن من تلبيةهم في أراضيهم وتسهّل عليهم العيش في ظروف صعبة.

استفادت أكثر من 170 عائلة ببلديتي الرياح والعقلة في الوادي من الربط بخدمتي الشبكة الغازية والكهربائية.

## الوادي: سفيان حشيفة

ربطت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالوادي 134 منزلاً في حي الزاوية ببلدية الرياح الواقعة جنوب عاصمة الولاية بالطاقة الغازية، بطول شبكة تجاوز 2.5 كلم، بحسب ما أكدّه المكلف بالإعلام لدى المديرية الحبيب مسلم لـ "الشعب". ووفقاً لمسلم، جرى أيضاً ببلدية العقلة جنوب مدينة الوادي عملية وضع حيز الخدمة للشبكة الكهربائية بحي عقيب نصر، واستفاد من هذا المشروع أكثر من 40 مسكناً.

وعلى هامش تدشين مشروع بلدية الرياح، نظّمت مديرية التوزيع أبواب مفتوحة حول الاستعمال الآمن والسليم للغاز الطبيعي، وتوضيح طرق تفادي الاختناق بـغاز أول أكسيد الكربون، مع تقديم شروحات مهمة حول كيفية عمل كواشف تسريبات غاز أول أكسيد الكربون التي تقوم المصالح بتركيبها مجاناً على مستوى منازل الزبائن.

وقد أشرف والي ولاية الوادي السيد العربي بهلول، معية رئيس المجلس الشعبي الولائي، والسلطات المدنية والعسكرية، على عملية وضع حيز الخدمة للشبكة الغازية بحي الزاوية في بلدية الرياح.

وفي سياق متّصل، أطلقت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالوادي حملتها التحسيسية التوعوية لشتاء 2024 - 2025، حول أساليب



لإنهاء الاشغال بغلاف مالي 4 ملايين سنتيم ليصبح الغلاف الكلي 11 مليار سنتيم، مع تكليف مدير سونلغاز بتسريع إجراءات تعيين المقاوله بمنطقة الأربعاء، وإرسال مخطط الدراسة الخاص بمرور الشبكة الجديدة إلى البلدية قصد إعداد الرخصة لتسهيل انطلاق العملية لاحقاً. ويخوصوص مقر الحرس البلدي بالبراشمة المنازل، تم تكليف مدير الصحة بإعداد بطاقات تقنية للتهيئة والتجهيز خلال 04 أيام للنظر في إمكانية تحويل المقر إلى قاعة علاج تعوّض القديمة، تكليف مدير الجزائرية للمياه بإعداد تقرير مدعم بالمخططات للبناء على المائنة المتواجدة بالمنطقة لإمكانية استغلالها في سد احتياجات البلدية من المياه الشروب.

قسمي توسيع بمدرسة الاخوة بوشيطول، أّدد الوالي على وجوب أولا على البلدية إعداد تقرير الخبرة حول تحمل الأقسام السفلية لعملية التوسعة الأفقية.

كما تمّ تكليف رئيس البلدية بإعداد رخص شق الطرق لتسهيل عملية انطلاق أشغال استدراك تزويد 30 مسكناً بالغاز بمنطقة النفرة، وتقديم إعداز المقاولات المتأخّرة في مشاريع التتمية وتطبيق عقوبات التأخير، مع البث في ملفات طلبات البناء الريفي المودعة، وإعادة الملفات التي لم يتقدم أصحابها لإتمام إجراءات رخصة البناء، وتسليم تسيير الملعب الجوّاري إلى جمعية الحي أو جمعية رياضية بحر هذا الأسبوع.

وفي قطاع الشباب والرياضة، كلف الوالي مدير الشباب والرياضة بإدراج تأهيل الملعب الجوّاري بجانب القاعة متعددة الرياضات بمنطقة الثلاثاء في طلب عملية إعادة التقييم، مع توجيه إعداز للمقاوله ومكتب الدراسات قصد تدعيم ورشة الإنجاز، توجيه إعداز للمقاول ومكتب الدراسات بمشروع ملعب الزويتنة من أجل تدعيم الورشة بالعمال والعتاد، وإنهاء الأشغال خلال عشرة أيام.

وكانت للوالي الفرصة للاستماع إلى انشغالات السكان بكل محطة من الزيارة تتعلق باستدراك السكنات المتبقية بالغاز الطبيعي، وإنجاز ملعب جوّاري بمنطقة البراشمة المنازل، معالجة النقاط السوداء في مجال الصرف الصحي، التزويد بالمياه الصالحة للشرب وإنجاز مطعم لمدرسة بوسيف بسوق الثلاثاء، وقّدّم الوالي خلالها كل الشروحات والمعلومات ذات الصلة بالانشغالات المقدّمة بكل شفافية.

ويخوصوص الطريق الاجتنابي بمنطقة الزويتنة، تمّ التأكيد خلال اجتماع تم عقده بمقر الولاية، على ضرورة حماية الطبقات المنجزة وذلك بتزفيتّها ضمن اقتراحات برنامج 2025، وتسريع وتيرة إنجاز طريق الصراوية حدود ولاية ميلة لفتح الطريق أمام حركة السكان، علماً أنّ المشروع استفاد من شطر ثاني

كانت بلدية بوسيف أولاد عسكر محط معاينة وتفقد لوالي جيجل بغرض الوقوف على مختلف المشاريع التنموية وانشغالات السكان، والعمل على تسريع وتيرة إنجاز الأشغال، ورفع الغبن على مختلف مناطق وقرى البلدية قصد تفعيل التنمية المحلية.

## جيجل: خالد العيفة

عابن والي جيجل، احمد مقلاتي، مشروع التهيئة الحضريّة وأنشغال ترميم الملعب الجوّاري بمنطقة سوق الثلاثاء، بالإضافة الى مشروع إنجاز ساحة لعب بمدرسة بوسيف محمود، وأنشغال مشروع تهيئة ملحقة التكوين المهني بوحناش لخضر بنفس المنطقة. كما تفقد أشغال ترميم وتهيئة الملعب البلدي بوسيف أولاد عسكر، التهيئة الحضريّة وتهيئة الطريق الولائي 135 الصراوية حدود ولاية ميلة بمنطقة الزويتنة، وفتح، تهيئة وتعبيد طريق اجتتابي أرسا المجمع المدرسي الحزيمية على مسافة 01 كلم بذات المنطقة، بالإضافة إلى معاينة مشروع إنجاز وتجهيز كهريه وربط بثرين لفائدة البلدية بمنطقة الأربعاء.

وسمحت الخرجة الميدانية لبلدية أولاد عسكر زيارة الموقعين المختصين لمشروع دراسة إنجاز مستشفى 60 سريراً، معاينة تركيب سخانات الماء بمدرسة مخبي أحمد، ومعاينة مقر الحرس البلدي بمنطقة البراشمة بالمنازل بغرض تخصيصه واستغلاله كمرفق صحي بعد إعادة تأهيله.

ووقف الوالي على هامش الزيارة، على وضعية المشاريع والانشغالات المقدمة من طرف المواطنين، حيث تم تقديم جملة من التوجيهات والتعليقات المتعلقة أساساً بإحصاء الشكنات التي قام أصحابها بإنجاز الشبكة الداخلية للغاز، والشروع في وضع العدادات ووضعها حيز الاستغلال. وبالنسبة لإضافة

## قصد توفير بيئة حضرية حديثة

## مستغانم.. عمليات تهيئة وتأهيل واسعة لوسط المدينة

عن نقص المرافق العمومية والتي لم تعد تلبى احتياجات السكان بشكل كامل. ومن المرتقب إدخال لمسة جمالية تزيد الموقع تميزاً والارتقاء بالشكل العمراني في قلب المدينة، مع إضافة المساحات الخضراء حسب ما كشفه التصميم الخارجي للدراسة، مع العمل على إيجاد حلول مبتكرة لفك الاختناق المروري، والتخلص من الفوضى في وسط المدينة قصد تحسين الحياة المعيشية للمواطن من خلال توفير بيئة حضرية حديثة وخضراء.

ويعد المشروع إضافة نوعية لإعادة بريق قلب المدينة، يضاف إلى عديد المشاريع التي استفادت منها مؤخراً تتعلق بتهيئة الطرقات وإعادة الاعتبار للمساحات والحدائق العمومية على غرار حديقة الأمير عبد القادر، فضلاً عن إعادة الاعتبار للمباني القديمة على غرار مسجد بدر والساحة الخارجية والمباني التي تحيط بالمسجد.

الوجه الحضري للمدينة، حسب مصالح الولاية. وسيتمكن هذا المشروع من تأهيل وسط المدينة "عين الصفراء"، والتي تشكل الشريان الرئيسي والمركز العصبي لمدينة مستغانم، حيث تجمع بين التاريخ والثقافة والأنشطة الاقتصادية، ولطالما كان هذا المشروع مطلباً أساسياً للمواطنين قصد إعادة الروح لهذه المنطقة التي تعتبر حالياً نقطة سوداء، بما فيها السوق اليومي الذي يشهد حالة من الفوضى خاصة مع انتشار الباعة غير الشرعيين مما يعيق حركة وتسوق المواطنين.

كما يفتقر وسط المدينة إلى مختلف المرافق والمساحات الخضراء، وفي هذا الصدد تتضمن الدراسة الأولية تأهيل ساحات اللعب فضاءات التسلية مواقف الحافلات وسيارات الأجرة، والسوق التجارية التي تعتبر ملتقى يومياً لمئات المواطنين وزوار المدينة، والتي باتت تواجه تحديات متزايدة مثل ازدحام الطرقات، فضلاً

قررت السلطات المحلية لولاية مستغانم إعادة الاعتبار لقلب المدينة النابض، وعصرنة شاملة عبر إنجاز عمليات تهيئة وتأهيل واسعة تلمس ساحات ودار البلدية، البنايات والأحياء القديمة، المساحات الخضراء وكذا الساحات العمومية قصد القضاء على النقاط السوداء، وتوفير بيئة حضرية حديثة وخضراء.

## مستغانم: غانية زيوي

انطلقت الدراسة الأولية لمشروع التهيئة العمرانية لمنطقة عين الصفراء بوسط مدينة مستغانم لتقاطع شارع عياشي بوعالي حتى جسر 17 أكتوبر 1961، على طول واد عين الصفراء في انتظار التحضير الكشف الكمي والتقديري للعملية حتى يتسنى التكفل بالمشروع ضمن مختلف البرامج المستقبلية من أجل استعادة



## الجزائر تضيق الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

# الحرب على غزة.. استفردوا بالأسرى

## آثار التعذيب الصهيوني

## بادية على أجساد الأسرى

«فتشوني وأخذوا خاتم الزواج، وألقوه في سلة القمامة مع ورقة الأمانات التي تثبت مصادرة أموال مني أثناء اعتقالني. بعد ذلك أمروني بأن أخلع ملابسي وفتشوني عاريا، السجن الذي أجرى التفتيش كان يصفني كلما خلعت قطعة من ملابسي».

بقلم: بديعة النعيمي



مُنعتنا من غسل ملابسنا أو استبدالها، تفتش أمراض جلدية لدى جزء من الأسرى، بعضهم عانى أيضا من البواسير، نتيجة الإمساك الناجم عن قلة المياه واضطرارنا لاستخدام المراحيض فقط خلال الساعة التي توفرت فيها المياه.

كما أن مشكلة

الإمساك تفاقمت نتيجة التغذية الرديئة نوعيًا وكميًا، مما سبب للأسرى أمراضا معوية».

شهادة كهذه وغيرها، يمكن سماعها من الكثير من المعتقلين الذين مروا بتجربة الاعتقال في سجون الاحتلال. ولا بد لتجارب كهذه وأسوأ أن تترك أثرها النفسي على الأسير أثناء اعتقاله وبعد إطلاق سراحه إن حصل.

ويقوم المحقق أو السجنان لكي يصل إلى هدفه سواء كان هذا الهدف، الحصول على معلومات أو تحطيم الأسير وكسر معنوياته أو حتى نشر الرعب بين باقي الأسرى، بالتحكم في حياة الأسير النفسية بتوجيه صدمات نفسية ضده مثل استعمال التهديد بالقتل بهدف توليد الرعب وتحطيم ذات الأسير وبالتالي السيطرة على جسده من خلال إهانة مهام هذا الجسد مثلا عن طريق حرمانه من الطعام والشراب والنوم والحركة والنظافة الشخصية وغيرها. والأسير في النهاية هو إنسان لديه مشاعر وقدرة على التحمل. والقدرات البشرية نسبية، فهناك من يمتلك قدرة على التحمل وآخر لا يمتلك فينهار نفسيا منذ البداية، فيحصل المحقق أو السجنان على ما أراداه.

ومن هنا فإن المعاناة التي يعيشها الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وباسطيلات العذاب كبيرة وخاصة في خضم ما يحدث في غزة من إبادة جماعية وما يحدث في الضفة الغربية من تمرد على السلطة، بالإضافة إلى الأحداث السورية الأخيرة بعد سقوط النظام، وانشغال الرأي العام عما يحصل للأسرى وبالتالي انفراد العدو الفاشي النازي بهم، ينفذ مخططاته العنصرية والفظائع بحقهم، من معتقل "سدي تيمان" إلى "عوفر" وغيره من المعتقلات. واستخدام كافة وسائل التعذيب الممنهجة واتباع سياسات تعسفية غير مسبوقة.

وأقل ما يمكن وصف هذه المعتقلات بأنها مسالخ بشرية معزولة يُمارس بين جدرانها أبشع عمليات القتل والتكيل فمن الإهمال الصحي وهو وسيلة مهمة من وسائل التعذيب، وكان من نتائجه مؤخرا أن انتشر مرض سكايبوس الجلدي "الجرب" بسبب الظروف القاسية التي يعيشها الأسرى وغياب العلاج المناسب.

إلى تجويعهم وتعريضهم واغتصاب البعض منهم حد الموت، كل ذلك بهدف ترويعهم وقتل بذرة المقاومة فيهم. ووفقا لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حول حملات الاعتقال بحسب اعتراف الاحتلال أنه اعتقل من غزة أكثر من 4500 فلسطيني. وهذا العدد لا يشمل النساء اللواتي اعتقلن بالعمشرات، عدالك عمن تم اعتقالهم بالآلاف من الضفة الغربية.

وبناء على المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أنه تلقى شهادات أسرى فلسطينيين مفرج عنهم تؤكد ارتكاب جرائم التعذيب والعنف والمعاملة الإنسانية بحق آلاف من المدنيين على نحو منهجي. كما أوضح المرصد أن التعذيب وصل حد القتل والاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي والحقن بالإكراه بمواد مجهولة وترك ندوب وعلامات فارقة على أجساد الأسرى. وبالرغم من صمود أسرانا برغم المعاناة والقهر المتواصل وعذابات الأيام والليالي في صناديق الموت، مقابر الأحياء وبرغم نزف الأرواح ومقاريض العذاب وكأنهم يبيدون مشهد - خبيب بن عدي - وقد ناشتته المراح من كل جانب وهو يواجه ذلك بقوله: ولست أبالي حين أقتل مسلما

على أي جنب كان في الله مصرعي، إلا أن العالم يجب أن ينتبه لهم ولا يتركهم لوحشية العدو الذي لا يبالي لأية قيم إنسانية وأخلاقية بهدف قتل الفلسطيني وانتزاع إنسانيته وتصفيته من الوجود.



بعد استشهاد ابنهما الأكبر في أعقاب حرب السابح من أكتوبر مباشرة. وتعبق: «فترة أسر زوجي هي الأصعب في حياتي، فأنا طبيعيا، فكان كل الأسرى مكبلية أيديهم وأقدامهم بالأساور الحديدية، وممنوعون من النوم أو دخول الحمام».

وتتشاهد المواطنة المصرية الهيئة الدولية للصليب الأحمر أن تساعدنا في السفر رفقة أسرتهنا إلى مصر، وسط الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة وإغلاق المعابر. ورغم ذلك تؤكد: «أن الله لم يتخل عني ولا عن عائلتي. المجتمع الدولي، يساهم في قتلنا وحصارنا وتشريدنا وتعذيبنا. ربنا وحده المطلع على معاناة الشعب الفلسطيني».

وعلى مقربة من سلمى وفتت المواطنة الغزية سناء أبو مصطفى تُفتش في وجوه الأسرى، عليها تجد ابن شقيقها المفقود منذ أكثر من 7 أشهر حين اعتقاله الاحتلال من مدينة غزة.

وتقول: «أمة فقدت بصرها من كثرة البكاء عليه، كونها لا تدري هل هو أسير على قيد الحياة أم توفي شهيداً في سجون الاحتلال؟». وتضيف: «رغم فقدانها البصر تأتي زوجة أخي إلى مستشفى ناصر كلما تسمع عن الإفراج عن مجموعة من الأسرى، لتسألهم عما إذا كانوا قد قابلوا ابنها في الأسر، تمنى أن تجده حتى لو كان ميتاً، لتدفنه بيدها، وتطمئن عليه».

وتوضح أنهم تواصلوا مع الصليب الأحمر ومنظمات دولية أخرى عاملة في قطاع غزة من أجل معرفة أي معلومات عن المفقود زياد شكري، ولكن دون جدوى. وتستكمل: «نسعى وراء أي بصيص أمل، أدعو الله أن يشفي صدري وأمه بالعتور عليه، لا نريد غير ذلك». ولا يزال الاحتلال الصهيوني، يرفض الإفصاح عن أعداد حالات الاعتقال من غزة، وينفذ بحقهم جريمة الإخفاء القسري.

وبحسب مؤسسات الأسرى، فقد بلغ عدد المعتقلين في سجون الاحتلال حتى نهاية ديسمبر المنصرم، أكثر من 8800 من بينهم أكثر من 3290 معتقلا إداريا، و661 صنفا كمقاتلين غير شرعيين من معتقلي غزة. وهذا الرقم المتوفر فقط، كمعطى واضح من إدارة سجون الاحتلال الصهيوني.

الجديد ورغم وجود مقاعد وفرش للنوم، إلا أنهم نقلوها من المكان، وأجبرونا على الجلوس على الأرض، والعذاب لم يكن طبيعيا، فكان كل الأسرى مكبلية أيديهم وأقدامهم بالأساور الحديدية، وممنوعون من النوم أو دخول الحمام».

ويشير أسامة إلى أن الكثير من الأسرى حاولوا الانتحار عن طريق خبط رؤوسهم في الحائط، مبيثا: «لم يكن هناك أحد يستوعب ما يحدث له في السجن، ناهيك عن قلة الأكل، وإن وجد يكون أكلا فاسدا، ما يجبر الأسرى على الصوم، بسبب عدم توفر الطعام».

ومثله ذاق أحمد عساف، جميع دروب التعذيب على مدار 5 أشهر قضاهما في سجن عوفر، يقول: «كانت البداية مع أول يوم للأسير، تجمع الجنود الصهاينة حولي، ثم قيدوني بالكليشات الحديدية، وبدأوا في ضربني ضربا مبرحا حتى سالت الدماء من جسدي، ولاحقا عالجنوني لمدة 5 أيام، ثم قطعوا عني العلاج، وتركوني أعاني آلام ما فعلوه بي».

ويضيف: «التعذيب في سجون الاحتلال مرؤع، فهناك تعذيب بشكل يومي لكل الأسرى عن طريق الضرب بالعصي والكهرياء، ولا يقوم الجنود بترك الأسير إلا بعد أن تسيل منه الدماء، كما كانوا يطلقون الكلاب البوليسية نحونا وهم مسكونون بلجامها، ما يجبرنا جميعا على الالتصاق بالحائط، كانوا لا يتركوننا إلا عندما نعوي مثل الكلاب، وهم يضحكون في خبث».

### لم أعرف زوجي

ولم تتمكن سلمى الأعرج، وهي مصرية الجنسية، من التعرف على زوجها الفلسطيني، الذي تغيرت ملامحه بعد ثلاثة أشهر فقط قضاهما في الأسر، فتقول: «هذا ليس زوجي، هذا ليس شكله ولا هيئته، لا أدري ماذا فعلوا فيه؟» موضحة أن زوجها العشريني ذو جسد رياضي، كونه يمارس رياضة الجمباز. وتقول إن جند الاحتلال القتلته اعتقاله من منزله في بيت حانون، شمال قطاع غزة، وتركوها بمفردها، تُربي أطفالها الثلاثة، ويقول أسامة، 42 عاما: «إن العذاب في البركسات أهون من سجن عوفر، إذ كان القمع في السجن شديدا، فيوماً يتم ركلنا وصنعنا وصقنا بالكهرياء وإطلاق الكلاب البوليسية علينا». ويستدرك: «لكن العذاب الأكبر كان الجلوس منذ الصباح وحتى منتصف الليل على أطراف أصابع القدم والركب، بدون نوم أو حتى مجرد تحريك للرأس».

ويستمدون إهانتهم، واحضار الكلاب البوليسية للمرور فوق أجسادنا، وإجبارنا على تقليد أصوات الحيوانات كالكلاب والقطط». ويعاني الأسرى الفلسطينيون، الذين أودعوا السجون الصهيونية إبان حرب السابح من أكتوبر، من قلة الغذاء وانتشار الأمراض والأوبئة، بتعليمات من السجنان الصهيوني، الذي كان يمنع الأكل عنهم لساعات طويلة، ولا يسمح لهم بالاستحمام إلا فيمنا ندر. يبين الأسير حب الله: «كان الأكل قليلا جدا وفاسدا أيضا، وتنتشر الأمراض في السجن خاصة الجرب، فلم يكن يسمح لنا الجنود الصهاينة بالاستحمام سوى مرة واحدة أسبوعيا، وأحيانا تصل المدة إلى عشرة أيام، وبعد أول أسبوعين من الأسر أصبحوا يأتون لنا بملايس داخلية مستعملة، تسببت في انتشار أمراض كالجرب والالتهابات الجلدية بين الأسرى».

ويناشد إدريس المجتمع الدولي التدخل إلى حال الأسرى في سجون الاحتلال، ويقول: «أيها العالم المتحضر! قضيت 3 أشهر في الأسر مكبل اليدين في أغلال حديدية، 50 يوما معصوب العينين لا أرى النور».

### محاولات انتحار

حال إدريس لم يكن أسوأ من زميله في الأسر أسامة فرحان، والذي أسرى بعد اقتحام جيش الاحتلال حي الشجاعية في مدينة غزة، حيث اختطفه الجنود إلى منطقة «بركسات» خاصة بتربية الطيور والدجاج، وتناوبوا على ضربه والاعتداء جسديا عليه قبل نقله إلى سجن عوفر، حيث بدأت معاناته الأكثر إيلاما.

يقول أسامة، 42 عاما: «إن العذاب في البركسات أهون من سجن عوفر، إذ كان القمع في السجن شديدا، فيوماً يتم ركلنا وصنعنا وصقنا بالكهرياء وإطلاق الكلاب البوليسية علينا». ويستدرك: «لكن العذاب الأكبر كان الجلوس منذ الصباح وحتى منتصف الليل على أطراف أصابع القدم والركب، بدون نوم أو حتى مجرد تحريك للرأس».

ويضيف: «بعد نقلنا إلى سجن عوفر

بدأت آثار التعذيب بادية على أجساد 34 معتقلا من شمال قطاع غزة أفرجت سلطات الاحتلال عنهم، وأفاد مصدر طبي بأن حصيلة المعتقلين الذين وصلوا إلى مستشفى غزة الأوروبي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وصلت إلى 34 شخصا، بعد إطلاق سلطات الاحتلال سراحهم عبر معبر كرم أبو سالم الحدودي. وأوضح المصدر أن الطواقم الطبية بدأت فور وصول المفرج عنهم بإجراء الفحوص الطبية اللازمة وتقديم الرعاية الصحية لهم.

أكد المصدر أن المفرج عنهم بدت عليهم ملامح الإرهاق والتعب الشديد والهزال، إضافة إلى آثار تعذيب حملتها أجساد بعضهم. وأشار إلى أن هؤلاء المواطنين اعتقلهم جيش الاحتلال من مختلف مناطق محافظة شمال غزة، ولا سيما من بلدة بيت لاهيا ومخيم جباليا، خلال الاجتياح الأخير التي يواصلها هناك منذ 63 يوما.

بينما أكد نادي أن جيش الاحتلال ينفذ حملات اعتقال في شمال غزة بعد معاودة اجتياحه دون توفر معطيات دقيقة عن أعداد المعتقلين. واستدرك بالقول: أن المشاهد التي تنقل من شمال غزة مؤرخا، تشكل مؤشرا جديدا على فظاعة الجرائم، وكثافتها، وامتهادها، حيث اعتقال المواطنين في أماكن مفتوحة، وفي ظروف مذل ومهينة، وتحت تهديد السلاح. وأضاف نادي الأسير إن إفادات وشهادات المعتقلين المفرج عنهم على مدار الفترة الماضية، تكشف عن تفاصيل صادمة ومرؤعة، بما فيها من جرائم تجويع، وجرائم طبية، وجرائم تعذيب، محذرا من تنفيذ عمليات إعدام ميدانية، بحق المعتقلين، خاصة أن جنود الاحتلال انتهجوا هذه الجريمة بشكل غير مسبوق منذ بدء الاجتياح البري لغزة.

### أسرى مجرزون يصفون ألوان التعذيب الانتقامي في سجن عوفر

داخل قسم الاستقبال بمستشفى ناصر بمدينة خان يونس، أدلى الأسرى الفلسطينيون المفرج عنهم مؤخرا بشهادات مروعة عما ذاقوه من ألوان العذاب والتكيل النفسي والجسدي على يد جنود جيش الاحتلال سواء في «سلخانة» سجن عوفر الصهيوني أو في مناطق الخطاطاف النائية.

يقول حب الله إدريس، 30 عاما: «أكثر من ثلاثة أشهر وأنا أسير في سجون الاحتلال ذقت خلالها جميع فنون التعذيب ولم أتخيل أن يصل بي الحال لكل هذا النوع من التكيل الجسدي والنفسي، فكان تعذيبنا بمثابة لذة لجنود الاحتلال». ويقول المواطن الفلسطيني، النازح من مدينة غزة: «نكلوا بي وجميع الأسرى الفلسطينيين بأبشع الصور، فكانوا يجردوننا من ملابسنا كما ولدتنا أمهاتنا فقط ليُشاهدونا عرايا، وهذا شيء عادي بالنسبة لهم».

ويواصل حديثه المؤلم: «كنا نتعرض لصدمات كهربائية في جميع أنحاء أجسادنا، غير الضرب وتكسير الضلوع، فلا يوجد شاب واحد من الأسرى إلا وعانى من كسر في ضلع واحد على الأقل».

ويصف الأسير المحرر التعذيب داخل ما سماه «سلخانة» سجن عوفر الصهيوني به الانتقامي، ويعقب: «كان الأمر صعبا جدا، كان الجنود يقومون بكهرية الأسرى،



## الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني يشرف على مراسم الافتتاح

# انطلاق منافسات البطولة العربية العسكرية للملاكمة

كلمة تقديمية رحب فيها بضيوف الجزائر والحضور، قبل أن يحيل الكلمة إلى رئيس الاتحاد العربي للرياضة العسكرية لجامعة الدول العربية المعيد ركن يوسف دسمال مبارك الكواري، الذي عبر عن شكره للجزائر على تنظيم هذه البطولة، وعلى توفيرها كل الوسائل المادية والبشرية لإنجاحها.

عقب ذلك، وفي كلمته الافتتاحية، أكد اللواء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، على أن مشاركة مختلف الدول العربية في هذه البطولة، ستكون بمثابة داعم قوي للمعلاقات الأخوية بين الجيوش والشعوب العربية، وأتى على يقين أن مشاركتكم في البطولة العربية العسكرية للملاكمة في طيبتها الثالثة، ستحقق النتائج الإيجابية المرجوة، كما أنها ستدمع أكثر العلاقات الأخوية والودية بين جيوش وشعوب الدول الأعضاء في الاتحاد العربي للرياضة العسكرية.

قبل أن يعلن اللواء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، باسم الفريق أول الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، مشاركة رئيس لجنة تنظيم البطولة، بالإضافة إلى ممثلي اللجان التابعة للاتحاد العربي للرياضة العسكرية، عن افتتاح الرسمي للبطولة العربية العسكرية الثالثة للملاكمة للاتحاد العربي للرياضة العسكرية.

## يقضي أيامه الأخيرة بن رحمة تحت مجهر بيرنلي الإنجليزي

بحكم أن اللاعب السابق لفريق وست هام يتقاضى راتباً كبيراً في ليون، وهو ما دفع إدارة النادي الفرنسي للتفكير في التخلص منه.

قرار مغادرة بن رحمة وبيع عقده ليس له علاقة بالجانب الفني، وإنما هو قرار إداري تسعى من خلاله إدارة ليون، إلى تحقيق التوازن المالي المطلوب، قبل نهاية الموسم أين ستقوم مديرية الرياضة للتسويق المالي، التابعة للرابطة الفرنسية لكرة القدم بالتدقيق في الحسابات المالية للفريق، وفي حال واصل عزه المالي، قد يتعرض لعقوبات تصل ربما لحد إنزاله إلى القسم الثاني.

فريق بيرنلي يناقش بقوة على تأشيرة الصعود إلى "البريميرليج"، ويتواجد على بعد أربع نقاط فقط من صاحب الصدارة فريق شيفيلد يونايتد، وعلى بعد نقطة عن الوصيف ليدز يونايتد، وهو ما يجعله من الفرق المرشحة للمنافسة بقوة، على تأشيرة الصعود خلال الفترة المقبلة.

إدارة بيرنلي بالتسويق مع الجهاز الفني، ترغب في تدعيم صفوف الفريق بثلاثة لاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية، يكون منهم سعيد بن رحمة، لأنها

من جهة، وأيضاً من أجل تخفيف الأعباء المالية،

## تحسبا لتصفيات كأس العالم لكرة القدم (إثا - أقل من 17 سنة)

## المنتخب الوطني في تريض تحضيري بمركز سيدي موسى

9 و 7 مارس 2025، بينما تقام مواجهة الأياب بين 14 و 16 مارس 2025، إما الدور الثالث والأخير من التصفيات المؤهلة لبطولة إفريقيا في أبريل 2025 مباراة الذهاب، 18، 19، 20 أبريل/مباراة الأياب: 22-27 حسبما أعلنته الاتحادية التونسية لكرة القدم على موقعها الرسمي. استدعى المدرب الوطني عبد النور ميرة 26 لاعبة للمعسكر التدريبي، وأجرت التشكيلة الوطنية الحصة التدريبية الأولى مساء أول امس، بضياف نفس المصدر. وستسوخض شيلات المدرب الوطني ميراتون لطفيقيتين أم اكابر ملوودية الجزائر اليوم وضد اتحاد العاصمة يوم الخميس المقبل، وسيكون هذا المعسكر التدريبي بمثابة تحضيرات للمنتخب الوطني قبل خوض تصفيات كأس العالم 2025، حيث ستواجه التشكيلة الوطنية نظيرتها التونسية نهائياً بإيابا في جانتني 2025.

ستقام مباراة الذهاب في تونس بين 10 و 12 جانتني 2025، بينما تلعب مباراة الإياب في الجزائر بعد أسبوع (17-19 جانتني). في حالة التأهل إلى الدور الثاني، سيواجه المنتخب الجزائري الفائز من المواجهة المزروجة بين غينيا-البيسوانتسية وبوتسوانا. ومن المقرر أن تجري مباراة الذهاب بين



## رياضة

## الأمم المتحدة

كبيرة جدا، هذا التنوع له قيمة خاصة بالنسبة لي لأنه يسمح لي بتسجيل اسمي في السجل الذهبي للرياضيين لسبر آراء وكالة الأنباء الجزائرية، وهي بمثابة جائزة جد مشجعة لي".

وأضاف البطل الجزائري: "مجرد تواجد اسمي ضمن القائمة المصغرة للأسماء المرشحة لنيل جائزة سبر الآراء يعتبر مفخرة لي، أما التنوع باللقب فذلك أمر خاص بالنسبة لي. إنه شرف كبير لي باختياري كأفضل رياضي في الجزائر للسنة، إنه تنويه لسنة صعبة، لكنها مكافأة بالغة الأهمية. لقد أجزأت خلال السنة العديد من الأمور وتعلمت الكثير من الأشياء التي ساستفيد منها مستقبلا. أنا جد سعيد بهذا التنويه وأتقدم بجزيل الشكر إلى منظمي هذه المبادرة الرائعة".

واختتم قائلا: "لقد كانت سنة 2024 استثنائية بالنسبة لي بالنظر للألقاب الأربعة (إثنان في الألعاب البارالمبية وإثنان في البطولة العالمية)، وتحطيم رقمين واحد بارالمبي والآخر عالمي، على غرار العديد من زملائي، قدمت العديد من التضحيات والتي لم تذهب سدى. أتمنى أن تكون بداية لتنتيجات وإنجازات أخرى".

من جهته، أثنى المدرب، أحمد ماهور باشا، على عدائه، والذي كان واقفا منه وكان يرى فيه بطلا مستقبليا كبيرا، وصرح المدرب أن قوة عثماني "تكمين في الإرادة، إنه رياضي من النوع الذي يفعل كل شيء لكي ينجح، وهو يعي جيدا ما يفعل وما يجب فعله ليلوغ أهدافه".

## نسيمة صايغي : سعيدة وممتنة للمنظمين

اعتبرت **الرياضية من فئة ذوي الهمم، نسيمة صايغي، التي اختيرت أحسن رياضية لسنة 2024، في عملية سير آراء "واج" لجائزة "براهيم دحماني"**، بأن هذا التكريم الجديد



الذي يبلغ القلب، خاصة وأنه يتوج سلسلة النتائج الإيجابية، حيث تألفت خلال هذه السنة، التي كانت مفضلية بالنسبة لكل الرياضيين والتي تطلبت منهم

تضحيات كبيرة، كما أنها ممتنة للمنظمين". واختتمت صايغي قائلة: "أنا سعيدة بسير مشواري الرياضي، ولا أنوي التوقف عند هذا الحد، لأن هناك استحقاقات أخرى في انتظارني ولا أنوي التوقف طالما لا رت أمك القوة والطموح، خاصة بفضل تشجيعاتكم التي تحفزنا نحن الرياضيين وتسمح لنا بأن نكون في مستوى طلععات الجزائريين". بالنسبة لمدربها: "تملك صايغي شخصية وقوة معنوية كبيرة، كانت مصدر تحفيز شخصي، فحق اختصاصها في رمي الصحن، هي الأقوى حاليا في العالم، حيث تسعى دائما أن تحتفظ على لياقتها حسبما للمواعيد الكبرى".

## الملاك مصطفى عبدو : هذه الجائزة تمثل حافزا كبيرا لي كشاب واعد

اعتبر **الملاك الجزائري الشاب، مصطفى عبدو، المتوج بجائزة أحسن رياضي جزائري لفئة الإمال في عملية سير الآراء "براهيم دحماني" لوكالة الأنباء الجزائرية، أن هذا التكريم الخاص الذي حظي به، والاول من نوعه في حياته الرياضية القصيرة، يمثل له**

و"حافزا كبيرا" للتسريع بخطى ثابتة نحو الأمام.

صاحف عبدو، بعد التوقيع بالجائزة:



شأنه أن يدفعني لتقديم المزيد للألعابم الجزائرية، وبمضاغة الجهد في العمل من أجل تحقيق ألقاب أخرى، وتشريف الألوآن الوطنية في المحافل الدولية المقبلة، صمبح أن الميدالية البرونزية التي لنحتها في البطولة العالمية بـكلورادو كانت

الفصل في اختياري كأحسن رياضي للسنة الجارية-2024 عند فئة الأمل، وهي ميدالية أعزت بها، لكن تذكوا أن هذا التنويه في وطني سيدعمني ويكون لي دافعا مستقبلا لمواصلة العمل والتسخير لمشوار طويل. لايد أن أكون في مستوى طمعاتي الشخصية، ومن يق في قدراتي وكذا في مستوى وطني". وعن مشاركته في بطولة العالم، قال: "هذا الموعد العالمي كان أول منافسة دولية لي، تمزقت فيها أنا وزملائي في المنتخب الوطني على المستوى العالي الذي لم تعود عليه بتاتا. الأمور كانت صعبة، ليس لأننا لم نحصل على المبتنى، وإنما لأننا لم نحضر بالشكل الكافي للموعد، الذي يتطلب تحضيرا خاصا وتركيزا نفسيا وخبرة كذلك، والتي تمكك من القضاء على أشياء سلبية كثيرة قبل خوض هذه المواعيد". وعن مستقبله في الملاكمة، يقول صاحب الميدالية البرونزية العالمية: "شغلي الشاغل الآن المشاركة في البطولة العالمية المقبلة، وبالأخصيص التواجد ضمن الملاكمين المتأهلين إلى الألعاب الأولمبية المقبلة لعام 2028. وأنا أدري أن ذلك يتطلب مني عملا شاقا ومضنيا ومتعبا، لايد أن أصير عبئا وأواصل تحضيرني دون هوادة من أجل هذا المبتنى، الذي أنا على دراية تامة أن الطريق نحوه شاق لكن غير مستحيل".

## جمال سجاتي : فخور وسعيد بهذا التنويه

بعد تنويجه بالميدالية البرونزية في سياق 800 م في أولمبياد 2024 بباريس، وبالميدالية الفضية في الدوري الماسي، اختير **الاستصافي في المسافات نصف الطويلة، جمال سجاتي، كأحسن رياضي جزائري لسنة 2024**.



بالعمل المكثف، والتي سمحت لي بتحقيق الألقاب والإنجازات خلال هذه السنة، فأنا سعيد ومسور. شكرًا للجميع .

وأضاف سجاتي قائلا: "الميدالية التي حققتها في الأولمبياد تعتبر ميدالية ذهبية بالنسبة لي، وأنا فخور باحتلائي المراكز الأولى، وأيضاً بانتماثي لجيل ذهبي لمسافة 800 متر".

واختتمت سجاتي بالبالغ من العمر (25 سنة) ما يلي: "أود تقديم الشكر لواج على هذا القلب الذي يبقى تنويجا وانما بالنسبة لنا نحن الرياضيين، وهو دليل آخر على الاهتمام الذي توليه هذه المؤسسة للرياضة الوطنية والرياضيين. كما أنها وسيلة لتشجيعنا وحثنا على التطور، كما أشكر أيضا كل الوسائل الإعلامية التي صوّتت علي".

واعتبر بطل المسافات نصف الطويلة بأن هذا التنويه سيكون له مكانة مميزة عنده وسيحاول أن يحتفظ به في نسخة-2025، حيث ختم بالقول: "سأحلم هذا اللقب عاما كاملا. وسأعمل جاهدا للاحتفاظ به السنة المقبلة".

## كايليا نمور : مسرورة وسعيدة بهذا التكريم الجديد

عبّرت **الجمبازية، كايليا نمور، المتوجة للعام الثاني على التوالي بجائزة أحسن رياضية جزائرية في عملية سير الآراء "براهيم دحماني" لوكالة الأنباء الجزائرية (واج)، عن سرورها وسعادتها "باحترافها بهذا الجائزة**.



ويعد تسلمها للجائزة المخصصة لها، صرح نمور قائلة: "أود مرة أخرى أن أتقدم بالشكر لمدعي عملية سير الآراء التي اكتشفتها السنة الماضية، وأيضاً للصحافة الوطنية التي أقر بأنه كان من الصعب لها الاختيار بين بلطتين أولمبيتين (أنا وإيمان خليف)، أقول بأن الرياضة التونسية هي التي حظيت بالتكريم، وهذا يعد اعترافا لحرر للرياضيات وهو ما يحفزنا على

العمل من أجل تحقيق إنجازات أخرى على أعلى مستوى". وأضافت البطلة العالمية والأولمبية كايليا نمور تقول: "في مثل هذه اللحظات السعيدة، لا ينبغي إلا أن تكون مفعمين بالسعادة والفخر، صمبح أني أفرح بألقاب على أعلى مستوى، لكن صدقوني لأشبه بضماعي اعترافا من أعلى هرم الصحافة الرياضية لبلدك، فهو إحساس رائع وعميق أحس به اليوم، فشكرا".

كايليا نمور، المنتمبة لنادي أفوان-يومون للجمباز الذي ترأسه والدتها، بدأت في التآلق منذ سنة 2021 ولم تتوان في التنويه بفخرها بوطنها الجزائر

بأن تقول: "أنا فخورة جدا بممثل وطني الذي رحب بي وبفخاوة، والذي أمديته هذه الميدالية الأولمبية والقبين العالمي والإفريقي، وأتمنى أن تكون لي القدرة على المواصلة على هذا المنوال، في السنوات المقبلة، لا سيما في أولمبياد لوس أنجلس-2028".

## عثماني اسكندر جميل : أنا في قمة السعادة



عبّر **الرياضي البارالمبي الجزائري، عثماني اسكندر جميل، عن فرحته بتتويجه بجائزة أفضل رياضي بارالمبي (رجال) لسنة 2024، في عملية سير آراء "واج" لجائزة "براهيم دحماني"**.

وصرّح عثماني: "فرحتي

## جائزة "براهيم دحماني" لوكالة الأنباء الجزائرية لسنة 2024

# تنويه سجاتي ونمور بجائزة

# أحسن رياضي جزائري



فيها كارول بوزيدي 15 مرة في المركز الثالث، ورغم تحقيق الملاكمة إيمان خليف لنفس نتيجة نمور خلال الألعاب الأولمبية الأخيرة (ميدالية ذهبية أولمبية تاريخية والأولى على المستوى الوطني والإفريقي والعربي)، إلا أن كايليا نمور تقدمت قليلا في عملية سير الآراء بفضل تنويجات أخرى حققتها على مدار السنة، أبرزها الميدالية الذهبية على جهاز العارضين لجمع بذلك 114 نقطة متقدمة على منافستها، غير المتوازيتين بالدوحة (2024)، بالإضافة إلى ثباتها في تحقيق نتائج جيدة في مختلف المواعيد التنافسية التي شاركت فيها.

وبهذا التنويه، تخلّف الجمبازية الجزائرية الشابة نفسها في سجل عملية سير الآراء "براهيم دحماني"، بعد أن سبق لها افتكاك نفس اللقب العام الماضي. وفي رياضة ذوي الهمم، عاد التنويه بجدارية الأول، متبوعا في المركز الثاني برياضي البارا كانوي، إبراهيم قندور الذي جمع بدوره 19 نقطة، وصارح الجيدو للمعافين بصريا، عبد القادر بوعمر، الذي حل ثالثا بـمجموع 18 نقطة. والأکید أن الميداليتين الذهبيتين اللتين حققهما البارالمبي عثماني سكندر جميل في دورة كولورادو (الولايات المتحدة الأمريكية)، حيث توج فيها بالميدالية البرونزية لفئة أقل من 75 كلغ.

وحصد الملاكم مصطفى عبدو ضمن عملية التنويه 90 نقطة بعدما تم اختياره 17 مرة في المركز الأول، متقدما على البرابغة الشابة، نادية كانتي، التي حازت على مجموع 32 نقطة وزميلها فئة ذوي الهمم لهذا العام.

وبهذا التنويه، يخلف العداة جمال سجاتي اسكندر جميل في سجل جائزة "إبراهيم دحماني"،



وعند السيدات، عاد لقب أحسن رياضية للسنة الرياضية 2024 للجمبازية كايليا نمور بفارق خمس (5) نقاط فقط عن الملاكمة إيمان خليف التي حلت في المركز الثاني، فيما عاد المركز الثالث لرياضية التجديف، كارول بوزيدي.

وخلال عملية التصويت، التي قامت بها وسائل الإعلام الوطنية عبر أقسامها المتخصصة، حازت نمور على مجموع 117 نقطة، متجاوزة الملاكمة خليف (112 نقطة)، فيما جمعت كارول بوزيدي 45 نقطة.

وتواجد اسم الجمبازية كايليا نمور 13 مرة في المركز الأول و13 مرة في المركز الثاني، فيما اختيرت إيمان خليف 14 مرة في المركز الأول و8 مرات في المركز الثاني في العملية التي تكرت

عرض مسرحي جديد تكريما لروح الفنّان موسى لأكروت

## "البرية" ..رسائل من أبطال الجزائر

طريق المستقبل.  
مسرحية تسرد الحرية برؤية إبداعية تبتض  
بعظمة نضالات أبطال الجزائر الذين ضَحُّوا  
بالنفس والنفس لتحييا الجزائر حرة، جسّد  
أدوارها فنانون شباب لفرقة موسى لأكروت، وهم  
رمزوم محمد ونيس، خمليش عبد الحق، حنصالي  
رفيق، بدير هشام، مجاهري سامي، بودايب علي  
حزري، جريفيّل نور الدين، وآخرون أبدعوا على  
ركع المسرح في تمثيل معاناة الشباب والأطفال،  
وحتى الشيوخ خلال الثورة الجزائرية بصورة قوية  
في الإحساس، والصدق في الأداء وبحركات فنية  
وموسيقى مدروسة نجحوا في اعتناق الدور  
والتأثير على الجمهور الحاضر في القاعة.

وتحدّث مخرج المسرحية عن "البرية" التي  
اعتبرها تحفة إبداعية مخلدة لروح الثورة  
التحريرية، برؤية فنية متألّقة ومختلفة، وقال عنها  
بأنّها نتاج الطاقة الفنية والجهد العملي المستمر،  
الذي تعمّق داخل المأساة الاجتماعية للشعب  
الجزائري خلال الفترة الاستعمارية، وهو ما حملته  
العرض من مشاهد مثيرة ومروعة.

مسرحية "البرية" للمخرج حسين بن سميشة،  
كتب نصوصها والده قادة بن سميشة، بن تخيسي  
الصادق وعلي حزري بودايب وباستشارة فنية  
لقادة بن سميشة، حيث جسّد شخصياتها أعضاء  
فرقة موسى لأكروت.

"أيام النعامة الشّتوية لمسرح الطفل"

## عروض مسرحية متنوّعة للأطفال

الثقافية" لمدينة عين الصفراء من ولاية النعامة،  
وفرق مسرحية أخرى من ولايات البيض، وهران،  
مستغانم، تلمسان وغيرها.  
«أيام النعامة لمسرح الطفل» سيستمتع من  
خلالها أطفال النعامة بعدة عروض مسرحية،  
منها مسرح العرائس، "القدر العجيب" لجمعية  
بانوراما لولاية البيض، "ربيع بألوان زاهية" لجمعية  
إبداع النشاطات لولاية تلمسان، "الوفاء" لجمعية  
ابن سينا لولاية وهران، إضافة إلى مسرحية  
"كانكي والنحاس"، و«المشتلة الحرة» لجمعية  
مسرح الموجة لولاية مستغانم، "بطل وحكاية"  
لجمعية الستار الذهبي لولاية مستغانم كذلك،  
ومسرحية "حبيل الصداقة" لجمعية الشموع  
الثقافية لمدينة المشربة.

من جهته، سطر المسرح الجهوي لمحمد بن  
قطاف بالنعامة أيضا برنامج عروض للأطفال،  
منها عرض تنشيطي بعنوان "كيمو ويابا"،  
"الوفاء"، "الدجاجات والذئب الماكر"، "مغامرات  
بلولمة"، "صديقكم لوكي"، و«لعبة الاختبار».

تستحضر قيم نوفمبر وتبرز مقاومة الفلسطينيين

## "قوافل الذاكرة" تحط رحالها بسطيف

نوفمبر المنقضي، وإلى حد الآن عبر مختلف ولايات  
الوطن التي حلت بها، ما يفوق 60 عرضا للأطفال  
60 عرضا فنيا آخرًا متنوعا بين أغاني وطنية  
وملتزمة أداها فنانون من وفد القافلة وآخرون  
محليون، مبرزًا أن العروض لا زالت مستمرة إلى غاية  
نهاية الشهر الجاري.

وبالمناسبة، أمّعت الفنان خالد غربي جمهور  
مدينة سطيف بباقة من الأغاني ذات الطابع الوطني  
والملتزم، فيما أبدعت الفنانة لبنى نوي في سرد  
حكايات متنوعة للأطفال، وذلك بهدف استحضار  
قيم نوفمبر المجيد وتضحيات الأجداد من أجل  
استرجاع الاستقلال وتسليط الضوء على مقاومة  
أشقائنا في غزة الجريجة، والتذكير بموقف الجزائر  
شعبا وحكومة الداعم للقضية الفلسطينية والتضامن  
مع ما يعانيه سكان "غزة" منذ أكثر من سنة من  
وحشية وإبادة جماعية.

شهد ركع مسرح دار الثقافة كاتب  
ياسين بسيدي بلعباس عرض مسرحية  
البرية (الرسالة)، لجمعية "غنجة للثقافة  
والفنون" لتعاونية مسرح الديك، وذلك  
أمام جمهور كبير، حيث يأتي هذا العرض  
المسرحي احتفاء بالذكرى 70 لاندلاع  
الثورة التحريرية المجيدة والذكرى 64  
لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، وكذلك  
تكريما لروح الفنّان موسى لأكروت.

سيدي بلعباس: نسرین - ب

العرض المسرحي الجديد الذي دام 45 دقيقة  
هو تجربة فنية جديدة واستثنائية برؤية مختلفة،  
للاحتفاء بالذكرى السبعين لاندلاع الثورة  
التحريرية المجيدة، حيث يروي ملحمة أبطال  
الجزائر الذين أرادوا حمل الأمانة التي وروثها عن  
الأجداد، تلك الأمانة التي تعاقبت عليها الأجيال  
حتى أصبحت منحوتة في الذاكرة بحروف النضال  
وحب الوطن.

المسرحية من تصميم حسين بن شميصة، وهي  
حكاية أجيال يجمعهم الشغف الجزائري وروح  
الكفاح، تصوغ الحلم وتحيي الروح الوطنية،  
تستطلق الماضي ليضيء الحاضر وترسم بالأمل

تشمل الإخراج والسينوغرافيا والتمثيل المسرحي

# عروض وورشات تكوينية لفائدة طلبة أقسام الفنون



وفي زاوية ماثرة، شارك ذوي المهارات  
الخاصة لقسم الفنون الصم البكم،  
للمدرسة العليا للأساتذة، بمسرحية  
"السجين 33"، كما اكتمل العقد بتجربتي  
"حفل زفاف" و "The orphans" لكلية  
الفنون لجامعة قسنطينة، والمعهد العالي  
لمهن فنون العرض على التوالي.

وبالمناسبة أيضا شهدت "الأيام  
المسرحية الوطنية لأقسام الفنون"،  
تقديم ندوة حول "مسرح الفرجة" نشطها  
أساتذة وباحثين ورجال المسرح، على  
غرار عمر فطموش وحليم زدام وخالد  
بلعاج، حيث تحدّثوا عن تجربتهم في هذا  
النوع المسرحي.

بلعباس مسرحية "صباح مشمس"، في  
حين عرض قسم الفنون لجامعة  
مستغانم، مسرحية "العلب". ومن جهته،  
شارك قسم الفنون لجامعة وهران 1  
بمسرحية "فيلوفوبيا"، بينما كان قسم  
الفنون لجامعة بوزريعة حاضراً بمسرحية  
"الريوحي الحبيب".

وبدوره، وقع قسم الفنون لجامعة  
ورقلة مشاركته في التظاهرة بمسرحية  
"القطعة الأخيرة"، بالتزامن مع مشاهدة  
تجربة "ميغاهارتز" لقسم الفنون لجامعة  
تلمسان، على غرار مديرية الخدمات  
الجامعية عين الباي التي قدمت مونودرام  
"الفراشة".

فنانون أجانب يشيدون بالتنوع الموسيقي الأصيل

## المالوف جسر آخر لمدينة قسنطينة نحو العالمية



الروسية - السورية "طرب"، المتخصصة في أداء  
الأغاني الأندلسية، أنهم يعملون من خلال  
الحفلات الموسيقية التي يقيمونها في روسيا على  
نشر هذه الموسيقى العربية على الساحة الروسية.

وتطمح الفنانة ناومي لنسج روابط بين الشعبين  
الجزائري والياباني من خلال هذه الموسيقى، التي  
يسهل تبنيها بفضل طابعها الكلاسيكي.  
من جهتهم، أكد أعضاء الفرقة الجزائرية -

تعتبر موسيقى المالوف الكلاسيكية  
"الجسر الآخر لمدينة قسنطينة القادر على  
إقامة روابط مع العالم"، حسب ما صرح به  
فنانون أجانب مشاركون في الطبعة 12  
لمهرجان الثقافي الدولي للمالوف، الذي  
احتضنت به قسنطينة من 14 إلى 18 ديسمبر  
الجاري.

كانت الطبعة الجديدة لهذا المهرجان الدولي  
الذي شهدت فعالياته قاعة أحمد باي (زينيت)  
بقسنطينة، فرصة لإثبات أنّ هذه الموسيقى  
الأندلسية التي تشتهر بها مدينة الصخر العتيق  
يمكن أن تغنّي أيضا بأصوات ولهجات مختلفة في  
آسيا وأوروبا، كما هو الحال مع الفنانة ناومي  
كوياسو من بلاد الشمس المشرقة (اليابان)، التي  
أدهشت الجمهور القسنطيني بفنائها لمقاطع من  
المالوف خلال السهرة الافتتاحية.

وقد عبّرت الفنانة اليابانية، التي تعشق الغناء  
العربي، عن "إعجابها الكبير" بموسيقى المالوف  
القسنطيني التي تزرخ بالحن ناعمة وأنيقة مؤثرة،  
مما دفعها للاهتمام بهذا النوع الموسيقي، الذي  
يعتبر أحد الأشكال الموسيقية الأندلسية العربية.

## حسنّة البشارية.. اسم خالد في موسيقى الديوان

إلى المهرجانات الوطنية، خاصة وأنّ موسيقى الديوان بدأت هي الأخرى تنتشر  
في معظم ولايات الوطن. تألّقت الشبيقة حسنة والتي أصبحت تنظّم لها  
مهرجانات خاصة بها خاصة بالجنوب، والجنوب الغربي. حسنة البشارية  
كانت المرأة الوحيدة التي تعزف على القمبري، إلى جانب العزف على آلات  
أخرى كالعود والقيثار الكهربائي والبانجو، وأصبحت فرقتها معروفة على  
المستوى الوطني، كما شاركت في العديد من المهرجانات الموسيقية في أوروبا  
وكندا ودول أخرى عديدة، فكانت سفيرة موسيقى الديوان إلى العالم، حيث  
أوصلت موسيقى الديوان أو القناوي إلى العالمية، وأصدرت العديد من  
الألبومات الفنية أهمها وأشهرها ألبوم "الجزائر جوهرة" سنة 2009 والذي  
اكتسح العالم. تقدّم المعلمة حسنة في العمر، ومرضاها الذي عانت منه في  
السنوات الأخيرة لم يمنعها من مواصلة فنّها بصحبة آلة القمبري، التي كانت  
رفيقته الدائمة في مختلف جولاتها الفنية. فقد شاركت في عدة مهرجانات  
وتظاهرات، على غرار الطبعة 13 و14 لمهرجان القناوي المنظم بمدينة عين  
الصفراء بولاية النعامة، إلى أن رحلت عن هذا العالم في 02 ماي 2024 عن عمر  
ناهز 74 سنة، وبذلك تنطفئ شمعاً عميدة الأغنية القناوية، بعد مسيرة فنية  
حافلة، تاركة وراءها إرثاً ثقافياً زاخراً في مجال الأغنية الصحراوية، خاصة نوع  
القناوي. مع العلم، ستشارك زهاء 22 فرقة فنية في الطبعة 15 للمهرجان  
الثقافي الوطني لموسيقى قناوة التي تقام من 23 إلى 26 ديسمبر الجاري بعين  
الصفراء (ولاية النعامة)، وستكون 16 فرقة فنية مبرمجة للتأفّس على المراتب  
الثلاثة الأولى، وكذا مشاركة 6 فرق أخرى لتقديم عروضها بملعب عرفاوي  
محمد بعين الصفراء، والترجيع للموروث الثقافي لهذا اللون من التعبير  
الموسيقى الأصيل، في هذا المهرجان المنظم برعاية من وزارة الثقافة  
والفنون. ويشرفان من ولاية النعامة تحت شعار "موسيقى قناوة وتحديات  
العولمة الثقافية حفاظا على الهوية الوطنية".

تعود عميدة الأغنية القناوية وصاحبة رائعة "الجزائر  
جوهرة" الفنانة البشارية حسنة البشارية إلى محبي فنّها من  
جديد، وذلك خلال الطبعة 15 للمهرجان الثقافي الوطني لموسيقى  
قناوة، ليس من أجل إحياء سهراته كما عوّدت جمهورها، بل من  
خلال تكريمها من قبل منظمي المهرجان بمدينة عين الصفراء  
لولاية النعامة.

النعامة: محمد أمين سعيدي

حسنة حسنيات وهو الاسم الحقيقي للفنانة حسنة البشارية، من مواليد  
سنة 1950 ببشار، تنحدر من عائلة فنية عرفت بهذا النوع من الفنون، كان  
والدها معلما في فن الديوان أي رئيس فرقة، فبدأت تتعلم العزف على آلة  
القمبري خلسة عن والدها، الذي كان يرفض إصرارها على تعلم العزف على  
آلة القمبري، على اعتبار أنّ هذه الموسيقى خاصة بالرجل فقط، كما أنّ  
المنطقة محاطة لا يُسمح فيها للمرأة آنذاك بالظهور، فبدأت تغني في  
الأعراس المحلية من القنادسة، بيداندو (بشار الجديد) الدبدابة، واكدة، وأهم  
الأحياء العريقة بولاية بشار، ثم بلدياتها كالمبايلة، بني عباس، تاغيت وغيرها.  
صوت وشجاعة حسنة البشارية التي عاشت طفولتها في ظروف اجتماعية  
صعبة، حياة العوز والحرمان بمنطقها بالجنوب الغربي الجزائري، كانا بمثابة  
تأشيرة تحول في حياتها نحو عالم النجومية والشهرة، أسست سنة 1972 أول  
فرقة نسائية للديوان، الذي كان حكرًا على الرجال فقط، فأصبح بذلك الغناء  
مصدر قوتها. بدأ اسم الفنانة حسنة يسطع في موسيقى الديوان من خلال  
الأعراس، ولقّبت بالشبيقة حسنة أو المعلمة حسنة، والمعلم أو المقدم يطلق  
على العازف على آلة القمبري، الآلة الأساسية في موسيقى القناوي أو الديوان،  
إلى جانب القرقابو، حيث يعد المعلم هو قائد الفرقة. ومن الأعراس المحلية

## العدوان الصهيوني ينتهك كل قواعد الحرب

## خيّام النازحين في مرمى القصف والمستشفيات تتكدّس بالمصابين

لاهيا، وقال محاصرون من الطواقم الطبية والمرضى في المستشفى إنهم "معترضون لخطر الموت جوعا بعد نفاذ كل مقومات الحياة الأساسية". وأضافوا أنهم منكسرون في الممرات الداخلية للمستشفى خشية كثافة النيران الصهيونية وعشوائيتها. وأوضح المحاصرون أنهم غارقون في الظلام، بسبب قصف الاحتلال لمولدات الكهرباء، ولا يعرفون بعضهم بعضا إلا بأصواتهم، كما أكدوا وجود عدد من الشهداء لا يستطيع أحد دفنهم منذ يوم السبت خشية القصف المستمر.

وقال مدير المستشفيات الميدانية بـ "صحة غزة" مروان الهمص، في بيان الأحد، إن الوضع في المستشفى "صعب"، وإن الاتصال مقطوع مع الطواقم الطبية. وأشار الهمص إلى أن الجيش الصهيوني أنذر بإخلاء المستشفى دون إعطاء وسائل لإخراج المرضى.

بدورها، دعت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية مارغريت هاريس إلى وقف الهجمات الصهيونية التي تستهدف المرافق الصحية والعاملين فيها بقطاع غزة. وأضافت أن المنظمة لم تتمكن من تقديم المساعدات الطبية المطلوبة، بسبب القصف الصهيوني العنيف.

## انتهاك قواعد الحرب

من جانبه، أكد المفوض العام لوكالة الأنروا فيليب لازاريني أن الاحتلال ينتهك جميع قواعد الحرب في قطاع غزة، الذي يتعرض لإبادة صهيونية مستمرة منذ أكثر من 14 شهرا.

وقال في منشور على موقع إكس "لكل الحروب قواعد، إلا أنه تم انتهاك جميع هذه القواعد في غزة، الهجمات على المدارس والمستشفيات باتت أمرا شائعا، ولا ينبغي للعالم التعود على ذلك".

## استغلال الحرب لتوسيع التّهويد

## إقامة 7 بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة

شرق مستوطنة "عوفرا" وسط الضفة، على أرض تعود ملكيتها لقرية "عين يبرود" الفلسطينية.

أما البؤرة الأخرى، فتقع شمالا بالقرب من مستوطنة "شيلو"، جنوب البؤرة الاستيطانية غير القانونية "عدي عاد"، المقامة على أرض تابعة لقرية "ترمسيا" الفلسطينية. وأوضحت المنظمات أن بناء هذه البؤر الاستيطانية يعد سابقة منذ توقيع اتفاق أوسلو عام 1993.

وأشارت إلى أن بعض الفلسطينيين نزحوا من هذه المناطق خوفا من اعتداءات المستوطنين، الذين استولوا لاحقا على منازلهم، مبينة أن البؤر الاستيطانية السبع جميعها تم إنشاؤها خلال فترة تتراوح ما بين الشهرين إلى 6 أشهر الأخيرة.

وتعتبر الأمم المتحدة الاستيطان الصهيوني غير قانوني، وتدعو دون جدوى إلى وقفه، محذرة من أنه يقوض فرص معالجة القضية الفلسطينية وفقا لمبدأ حل الدولتين. ويشهد الاستيطان في الضفة بما فيها القدس المحتلة ارتفاعا ملحوظا منذ وصول الحكومة اليمينية الراهنة برئاسة بنيامين نتنياهو، إلى الحكم في ديسمبر 2022.

## ميقاتي من جنوب لبنان:

## أماننا امتحان صعب.. وأولويتنا الانسحاب الصهيوني

شدد رئيس حكومة تصريف الأعمال، في لبنان، نجيب ميقاتي، على أن "الجيش اللبناني لم يتقاعس يوما عن مهماته"، مشيرا إلى أن "لبنان أمام امتحان صعب، وسيثبت الجيش أنه قادر على القيام بكل المهام المطلوبة منه".

في كلمة ألقاها من تكتة الجيش في مرجعيون، ضمن جولته الجنوبية، أمس، قال ميقاتي: "سنعقد اجتماعاً مع اللجنة التي تشرف على وقف إطلاق النار، وأماننا مهام كثيرة، أبرزها انسحاب العدو من كل الأراضي التي توغل فيها خلال عدوانه الأخير، وعندنا سيقوم الجيش بمهامه كاملة". وأضاف أن "الجيش أثبت على الدوام أنه يمثل وحدة هذا الوطن ويقوم بواجباته، وجميع اللبنانيين إلى جانب الجيش ويدعمونه". وفي السياق، أكد النائب عن كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، علي فياض، أن المرحلة تستدعي الترقب، وأن المقاومة لن تنجر إلى مواجهة الخروقات والتعديات الصهيونية عسكرياً، لأن أولويتها هو الانسحاب الصهيوني من أرضنا من دون إعطائه أي ذرائع لتجاوز مهلة 60 يوما.

ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني أمس، مجزرة جديدة في منطقة المواصي -التي وصفتها سابقا بأنها آمنة - غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، في حين اتهمت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) الاحتلال بانتهاك جميع قواعد الحرب في غزة. أفاد مراسلون باستشهاد 8 فلسطينيين وإصابة آخرين -بينهم أطفال- إثر قصف طائرات مسيرة صهيونيو خيام النازحين في المواصي.

وأظهرت مقاطع مصورة النيران تلتهم عددا من الخيام، بينما كان فلسطينيون يحاولون بوسائل بدائية السيطرة على الحرائق في الموقع المستهدف. وأضاف المراسلون أن غارة صهيونية أخرى استهدفت سيارة بمنطقة المواصي، مما أسفر عن ارتقاء شهيدين وعدد من المصابين.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد 50 فلسطينيا في الغارات الصهيونية المتواصلة على قطاع غزة خلال 24 ساعة الماضية. وفي شمال القطاع، واصل جيش الاحتلال نسف المربعات السكنية في مخيم جباليا وبلدة بيت لاهيا، بالتزامن مع قصف جوي ومدفعي عنيف طوال ساعات الليل.

وقالت مصادر إعلامية فلسطينية، إن طائرات الاحتلال المسيّرة "الكواد كابتز" تطلق النار بكثافة على منازل المواطنين في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، وفي شارع النزهة ومحيط دوار فيشارا في جباليا البلد.

## مستشفى كمال عدوان تحت الحصار

في الأثناء، واصلت قوات الاحتلال استهداف مستشفى كمال عدوان في بيت

## سياسة ممنهجة مدعومة رسمياً من قبل الدّولة الفرنسية

## أربعة آلاف عسكري فرنسي يشاركون في إبادة الفلسطينيين



هذه الجرائم ضد الفلسطينيين المحتجزين لدى الاحتلال.

## اللغة تكشف المستور

وحسب ما نشر المركز، فإن الشكوى المقدمة تستند إلى مقطع فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، يتضمن عدة مشاهد تُظهر معتقلين فلسطينيين يرتدون ملابس بيضاء وأيديهم مقيدة وأعينهم معصوبة، ويتعرضون لإهانات باللغة الفرنسية من قبل أحد العساكر، كما يظهر على أحد المعتقلين على الأقل علامات تعذيب واضحة، حيث يُعتقد أن العسكري المدعو يونيل هو من قام بتصوير هذا الفيديو.

وقال عصام يونس، مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان: "قدمنا للسلطات القضائية الفرنسية شهادات من ضحايا فلسطينيين تعرضوا لأساليب قاسية من التعذيب أثناء احتجازهم لدى السلطات الصهيونية"، وأضاف: "تنطبق هذه الشهادات بشكل كبير مع الأساليب الموثقة في مقطع الفيديو المنشور، مما يعكس سياسة ممنهجة مدعومة رسمياً من قبل الدولة".

كما شدد شعوان جبارين، المدير العام لمؤسسة الحق، على ضرورة أن تتحرك السلطات الفرنسية للتحقيق في هذه الجرائم، وملاحقة مواطنيها المتورطين في ارتكاب "جرائم مروعة، بما في ذلك جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة".

## يتعدّثون عن الانسانية وأيديهم ملطّخة بالدماء

وقال راجي الصوراني، مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، معقبا على ذلك:

## الوضع الإنساني في غزّة يتفاقم

## الاحتلال يتعمّد استهداف عناصر تأمين مساعدات

المدرسة التي لجأ إليها سكان.

## الجوع يشتد

وأفادت "أوكسفام" بأن الجيش الصهيوني منعه مع غيرها من المنظمات الإنسانية الدولية باستمرار من تقديم مساعدات حيوية في شمال غزة منذ 6 أكتوبر الماضي، حين بدأ الاحتلال عملياته الجديدة بالمنطقة.

وأوردت بأن آلاف الأشخاص لا يزالون معزولين في شمال قطاع غزة، مشيرة إلى أن المنظمات الإنسانية العاملة في غزة تتلقى منذ مطلع الشهر الجاري اتصالات من أشخاص محاصرين في منازل أو ملاجئ، وقد نفد لديهم الطعام والماء.

وينفذ جيش الاحتلال ما تعرف باسم خطة الجنرالات التي تهدف لتججير أهالي شمال قطاع غزة، ومحاصرتهم بالجوع، ومنع عودة المهجرين إلى ديارهم.

الفلسطينيين من خلال منع دخول المساعدات إلى قطاع غزة، حيث أكدت منظمة "أوكسفام" غير الحكومية - الأحد - أن 12 شاحنة مساعدات إنسانية فقط وزعت الغذاء والماء في شمال قطاع غزة خلال شهرين ونصف الشهر، محذرة بشدة من تدهور الوضع الإنساني هناك. وشددت المنظمة - في بيان - على أن الجيش الصهيوني يعرقل بشكل منهج "إيصال المساعدات إلى المدنيين الفلسطينيين الذين يتضورون جوعاً".

وقالت إن الجيش الصهيوني سمح حتى يوم السبت الماضي بتوزيع 12 شاحنة فقط المساعدات شمال قطاع غزة، وذلك من أصل 34 سمح بدخولها المنطقة خلال الشهرين ونصف الشهر، مانعا بذلك حصول الفلسطينيين على الغذاء والماء والدواء. وأشارت المنظمة إلى أن جيش الاحتلال قام في 3 حالات بعمليات إخلاء وقصف بمجرد توزيع الطعام والماء على

أكدت منظمات حقوقية دولية وفلسطينية، وجود أربعة آلاف عسكري صهيوني يحملون الجنسية الفرنسية، شاركوا في جرائم الحرب المستمرة ضد قطاع غزة، ولامت هذه المنظمات السلطات الفرنسية لعدم قيامها بفتح تحقيق معهم، بينهم عسكري أثبتت بالأدلة قيامه بارتكاب هذه الجرائم. وفق المراكز الحقوقية، فإن الدلائل تشير لوجود مئات من العساكر الصهاينة المتورطين في جرائم دولية بقطاع غزة، يحملون جنسية مزدوجة (فرنسية - صهيونية)، وقالت إنه على الرغم من ذلك، لم تبادر السلطات الفرنسية حتى الآن بفتح أي تحقيق رسمي في هذا الصدد، وشددت هذه المراكز الحقوقية ومنها مراكز دولية وأخرى فلسطينية، على ضرورة فتح تحقيق فوري ضد أحد هؤلاء العسكريين، ويدعى يونيل أونونا. وذكر مركز الميزان لحقوق الإنسان، وهو مركز حقوقي فلسطيني، شارك في تقديم الدعوى، أن الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان ومؤسساتها الأعضاء الفلسطينية والفرنسية، وهي مؤسسة الحق، ومركز الميزان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، والرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان، تقدمت بشكوى قانونية لدى وحدة جرائم الحرب في محكمة باريس، ضد العسكري الفرنسي الصهيوني يونيل أونونا، الذي خدم في غزة خلال الهجوم العسكري وحملة الإبادة الجماعية المستمرة التي تشنها القوات الصهيونية ضد الفلسطينيين والفلسطينيات، وذلك بتهم تتعلق بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجريمة الإبادة الجماعية والتعذيب، بالإضافة إلى التواطؤ في

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني تكريس سياسة تجويعه لقطاع غزة عبر استهداف مقاتلاته عناصر تأمين المساعدات، حيث قصف مساء الأحد، مركبة لعناصر تأمين المساعدات غرب مدينة رفح جنوب القطاع. قال مصدر طبي في مجمع ناصر الطبي بخان يونس (جنوب)، إن هذا الاستهداف غرب مدينة رفح، أسفر عن استشهاد 5 فلسطينيين من عناصر تأمين المساعدات وإصابة أكثر من 20 آخرين.

ومنذ بدء الإبادة في غزة، قتلت القوات الصهيونية 723 رجال شرطة وعنصرًا لتأمين المساعدات، وفق آخر إحصائية نشرها المكتب الإعلامي الحكومي بغزة في 19 ديسمبر الجاري.

## منع دخول المساعدات

وبالموازاة مع استهداف عناصر تأمين المساعدات، يواصل الكيان الصهيوني تجويع

## يتعرّض لإقصاء ممنهج من اجتياز مسابقة الدكتوراه أسير مدني صحراوي يضرب إنذاريا عن الطعام

2024 بعدما كان مدرجا ضمن قائمة المرشحين لاجتياز الاختبار والمسجل تحت رقم 19729. وعلى الرغم من توصل إدارة السجن المحلي بأسسفي بالمراسلات المتعلقة باستدعاء عبد المولى محمد الحافظ لاختبار الترشح لسلك الدكتوراه في الأجل القانوني، إلا أن إدارة السجن تعمدت عدم نقل هذا الأخير إلى مدينة تطوان للمشاركة في اختبار الترشح كباقي الطلاب في سلك الدراسات الدكتوراه.

## القطاع الزراعي للمملكة تحت الاختراق السيادة الغذائية المغربية في مصيدة الصّهاينة

وسياسة الخصوصية يعتبر شروطا تعسفية باطلّة، مؤكّدة أنّه "بالنسبة للمعطيات الشخصية، فإن المسؤول عن جمع معلومات ومعطيات أيّا كان، ذاتيا أو مغنيا، يجب عليه أن يحصل على إذن من اللجنة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية. كما يجب أن يحصل أيضا على موافقة المعني، بعد إخباره وجوبا بصورة لا لبس فيها بغاياتها والمستفيدين منها طبقا للقانون". من جهته، قال الأستاذ الباحث بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة، محمد الناجي، أنّ "شركة سوبلانت تعتمد على استراتيجية متعددة المستويات لجمع البيانات الزراعية"، موضحا أن "هذه الشركة تبدأ بتقديم خدمات مجانية للمزارعين تشمل الاستشارات التقنية وتوصيات لتحسين الإنتاج وترشيد استهلاك المياه. ومن خلال هذه الخدمات، تقوم بجمع معلومات تصفية عن خصائص التربة وخصوبتها ومصادر المياه وأنظمة الري المستخدمة وخراطم دقيقة للمساحات الزراعية.

كما تجمع بيانات عن أنواع المحاصيل وإنتاجيتها والظروف المناخية المحلية والتقنيات الزراعية المستخدمة". وهذه المعلومات - يضيف الناجي - "تمكن الشركة من إنشاء قاعدة بيانات شاملة عن القطاع الزراعي المغربي وتحديد المناطق الأكثر خصوبة للاستثمار المستقبلي، ممّا يتيح لها فهمًا عميقًا لنقاط القوة والضعف في النظام الزراعي المحلي". وبحسب الباحث المغربي، فإن نشاط هذه الشركة يشكل "تهديدا مباشرا لسيادة الغذائية المغربية. فمن خلال سيطرتها على البيانات الزراعية، يمكن للشركة التحكم في قرارات الإنتاج الزراعي وفرض أنماط زراعية معينة تخدم مصالحها وتوجهاتها". وهذا "يؤدي إلى خلق تبعية للتقنيات والمدخلات الزراعية الصهيونية والتأثير على أسعار المنتجات الزراعية وتهديد استدامة الزراعة التقليدية، على المدى الطويل.

### تقويض الأمن الغذائي

ويمكن أن يؤدي كل هذا إلى تقويض الأمن الغذائي الوطني وإضعاف المزارعين الصغار والمتوسطين، وفقدان التنوع البيولوجي المحلي وتهديد استقلالية القرار الزراعي الوطني"، يقول الناجي. وأبرز المصدر أنّه من الناحية الاقتصادية يشكل نشاط سوبلانت "تهديدا متعدد الأبعاد للقطاع الزراعي المغربي. فعلى مستوى المزارعين، يؤدي هذا النشاط إلى خلق حالة من التبعية التكنولوجية والمالية، حيث تبدأ الشركة بتقديم خدماتها مجانا ولكن سرعان ما يجد المزارعون أنفسهم مضطرين لشراء معدات وتقنيات محددة تتوافق مع نظام الشركة. مما يرفع من تكاليف الإنتاج بشكل كبير".

وشدّد الباحث المغربي في الأخير على أنّ "الشركة تسعى حاليا إلى توسيع نشاطها في المغرب من خلال استقطاب المزارعين للاستفادة من خدماتها المجانية ظاهريا، لكنها في الحقيقة تجمع بيانات استراتيجية حول القطاع الزراعي المغربي".

شرح الأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة الصف الطلابي عبد المولى الحافظي أمس الإثنين، في إضراب إنذاريا عن الطعام لمدة 48 ساعة.

أفادت شقيقة الأسير المدني الصحراوي عبد المولى محمد الحافظ، تعرض هذا الأخير للإقصاء الممنهج والمتعمد من اجتياز مسابقة الترشح لسلك الدكتوراه شعبة الأبحاث القانونية والاقتصادية والسياسية والذكاء الاصطناعي لموسم 2024 - 2025، والتي كانت مقررة في 26 أكتوبر

كشف تحقيق صحفي لمنصة "هوامش - أنفو" المغربية عن تطبيق تستخدمه شركة صهيونية باشرت نشاطها في المغرب في جمع بيانات حساسة عن قطاع الفلاحة في المملكة والتي تخزن في قواعد بيانات الكيان الصهيوني، ما يهدد الأمن الغذائي للمغاربة.

تناول التحقيق الذي حمل عنوان "مزارع تحت السيطرة.. كيف يهدد تطبيق صهيوني غير مرخص سيادة المغرب"، من يقف وراء هذه الشركة وكيف تتحول البيانات التي تجمعها إلى خريطة للثروات الفلاحية لدى الكيان الصهيوني، وكيف ستؤثر تعليمات هذه الشركة على المزارعين الذين يمثلون 80 ٪ من سكان القري. وكشف ذات المصدر، أن الشركة الصهيونية التي تسمى "سوبلانت" تستهدف الفلاحين المغاربة بإعلانات خبيثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لجذب أكبر عدد منهم، مثل "خبر رائع لمزارعي البطاطس في المغرب، حان الوقت لزراعة ذكية وزيادة أرباحكم مع خدمة مجانية ومتطورة، توصيات مخصصة ترسل مباشرة إلى تطبيق واتس آب"، "صور أقمار صناعية محدثة لمراقبة رطوبة التربة واستشارات زراعية مجانية".

وحسب المعلومات التي أوردها التحقيق، فإن من يدير هذه الشركة يحمل الجنسية الصهيونية، وهو من أسس الشركة الصهيونية المختصة في تكنولوجيا علم الوراثة النباتية. وقد شغل في وقت سابق منصب مدير مبيعات الشركة الصهيونية "نيفاتيم" المتخصصة في معدات أنظمة الري بالتطبيق والزراعة الدقيقة والتي تنشط أيضا في المغرب.

### اختراق أمني خطير

وأبرز ذات التحقيق أن رئيس مجلس إدارة "سوبلانت" يعد من بين النشطاء البارزين في منظمة صهيونية تهدف إلى تعزيز وتطوير المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما أن عضوا في مجلس إدارة الشركة هو عقيد متقاعد في سلاح الجو الصهيوني. وتساءل التحقيق: "كيف لشركة تقف وراءها شبكة من رجال الأعمال الصهاينة والأوروبيين الحاملين بدورهم للجنسية الصهيونية أن تقدم منتجاتها للفلاحين المغاربة دون مقابل. لتكشف تحريات الفريق الإعلامي للمنصة الإخبارية المغربية، بعد التسجيل في التطبيق الذي يتطلب الموافقة على مجموعة من البنود في شروط الاستخدام وسياسة الخصوصية، أن البنود تنص بوضوح على أن البيانات التي يتم جمعها تنقل وتخزن في الكيان الصهيوني. كما يمكن نقلها إلى بلدان أجنبية لا توفر الحماية اللازمة، بالإضافة إلى تنازل المستخدم عن أي مطالبات قانونية فيما يتعلق بالبيانات التي تجمعها الشركة".

### القرار الزراعي لم يعد مستقلا

في السياق، أكدت المحامية بهية مراكش، بشري العاصمي، في حديث لمنصة "هوامش - أنفو"، أنّ "كل ما ورد في اتفاقية الاستخدام

## حتى لا يكون شريكا في الإبادة الصّهيونية للفلسطينيين

# الشّعب المغربي يتبرأ من التطبيع ويصرّ على إسقاطه



هذه المعدات في قصف الأبرياء في غزة ولبنان، مشيرا إلى أنّ هذه الاتهامات، التي ترفض السلطات المغربية الرد عليها أو تكذيبها، "تعكس مستوى العار الذي وصل إليه النظام المتواطئ مع الاحتلال المجرم، بينما يستمر في قمع كل الأصوات الحرة المناهضة للتطبيع.

وتابع قائلا: المظاهرات الشعبية، ورغم المضايقات الأمنية والتوقيفات المتكررة، أظهرت تصميم المغاربة على رفض هذه السياسات الخيانية، حيث أبان مناضلو القضية الفلسطينية، الذين واجهوا التوقيف والاعتقال والإصابات خلال احتجاجاتهم، عن "شجاعة استثنائية" في مواجهة نظام اختار الاصطفاف مع مجرمي الحرب بدل دعم العدالة والكرامة.

### إصرار شعبي على وقف المهزلة

وشدّد حزب التقدم والاشتراكية على أنّ التطبيع، الذي يسوق له النظام باعتباره إنجازا، ليس سوى وصمة عار تلقي بظلالها على الشعب المغربي، الذي يدفع اليوم ثمن هذه السياسات المشينة، مضيفا أنّه في الوقت الذي يعاني فيه المغاربة من أزمت خانقة، تخصص موارد الدولة لتوطيد العلاقات مع الاحتلال، في إهانة صارخة لمعاناة الشعب الفلسطيني، وتجاهل لرغبات الشعب المغربي الرافضة لهذه المهزلة.

وأكد الحزب على أنّ المشاركين في هذه الاحتجاجات أرسلوا رسالة واضحة للنظام المخزني، مفادها أن التطبيع لن يكون إلا وصمة عار في تاريخ المغرب، ولن يمنح الاحتلال سوى المزيد من الجرأة لسفك الدماء الفلسطينية، مشدّدا على أنّ الشعب المغربي الذي ظل وفيا للقضية الفلسطينية رغم كل محاولات التهريب، يؤكد اليوم أنّه لن يصمت أمام هذه الخيانة، وسيواصل النضال حتى إسقاط التطبيع وتجريمه، مهما كلفه الأمر.

مسلسل مناهضة التطبيع، المستمر إلى اليوم.

وبالمناسبة، دعت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع إلى المشاركة المكثفة في هذه الاحتجاجات والاحتجاجات المقررة خلال الأيام القليلة القادمة، تحت شعار "مناهضة التطبيع ودعم كفاح الشعب الفلسطيني، مسيرة واحدة".

وتشكل الذكرى الرابعة للتطبيع، حسب الجبهة، مناسبة من أجل التعبير عن جديد عن الموقف الشعبي الرافض بالكل والمطلق لهذه العلاقات مع كيان مجرم يتابع زعماءه من طرف المحكمة الجنائية الدولية.

### تحالف مذل يجلب العار

وشدّدت على أنّ "التطبيع جعل من المغرب شريكا غير مباشر" في حرب الإبادة التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، فمن خلال تسهيل مرور الأسلحة عبر موانئه وتوقيع اتفاقيات مخزية في شتى المجالات، يضع النظام المغربي نفسه في صف المعتدين، متجاهلا دماء الأبرياء ومعاناة المحاصرين، مضيفة أنّ هذه الخيانة العظمى ليست فقط طعنة في ظهر الفلسطينيين، بل وصمة عار على جبين كل من ساهم في ترسيخ هذا التحالف المقيت مع الكيان المجرم.

من جهته، أكد حزب التقدم والاشتراكية على أنّ "الحكومة المغربية تسعى لترسيخ التطبيع مع تضارب المصالح، حيث يتجه الفضاء السياسي والانتخابي إلى أن يصير خاضعا أكثر فأكثر لسلطة المال ولهواجس المصالح الذاتية، وإلى أن يبتعد أكثر فأكثر عن المصلحة العامة وعن التنافس بين البرامج والأفكار".

وأضاف أنّه وسط أجواء مشحونة بالغضب، قابلت السلطات المغربية الاحتجاجات ضد التطبيع المخزي، بالسماح بمرور شحنات عسكرية عبر ميناء طنجة، موجهة إلى الكيان الصهيوني، حيث تستخدم

شهدت مختلف مدن المغرب، في الذكرى الرابعة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، تصاعدا في الاحتجاجات الشعبية الغاضبة الرافضة لهذا التحالف الخياني الذي جعل من المغرب شريكا في جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين.

جاءت الاحتجاجات للتعبير مجددا عن رفض هذا التطبيع الذي لم يعد مجرد خطوة سياسية فحسب، بل تحول إلى مشاركة فعلية في آلة القتل والإبادة التي تفتك بالشعب الفلسطيني في غزة، وتطال الأبرياء في لبنان، ففي الوقت الذي يواصل فيه النظام المغربي التواطؤ مع الكيان الصهيوني، يظل الشعب المغربي ثابتا في رفضه لهذا التحالف المذل، مطالبا بقطع أي علاقة مع الاحتلال الذي لا يتورع عن ارتكاب المجازر.

المغاربة الذين خرجوا في أكثر من 20 مدينة، من الدار البيضاء إلى طنجة الأحد، لم يكتفوا بالتعبير عن رفضهم للتطبيع، بل وصفوا هذه العلاقات بأنها خيانة علنية، وإذعان لإملاءات خارجية هدفها سحق كل أشكال التضامن مع فلسطين، مؤكدين أن التطبيع، الذي امتد ليشمل المجالات العسكرية، لم يقتصر على كونه جريمة سياسية، بل بات أداة تتيح للكيان الصهيوني التماادي في قتل الفلسطينيين وتدمير مستقبلهم.

وخلال هذه السنوات الأربع، لم تتوقف الساحات والشوارع في المدن المغربية عن المطالبة بإسقاط التطبيع وتجريمه وطرد ممثلي الكيان في الرباط وغلق ما يسمى بـ "مكتب الاتصال"، رغم المضايقات المختلفة التي واجهت بها السلطات مناهضي التطبيع. فإضافة إلى حصار الاحتجاجات ومنعها، تعرض مناهضو التطبيع على مدى هذه الفترة للتوقيف والاعتقال، وصدرت في حقهم أحكام سالبة للحرية، وتعرضوا لإصابات خلال الاحتجاجات، لكن ذلك لم يوقف

## مشهد يعكس حالة البؤس التي يعيشها المغرب المنسي

# سيّدة حامل تنقل إلى المستشفى في نعش الأموات

لا تعبر فقط عن معاناة فردية، بل هي دليل على واقع الآلاف من سكان المناطق الجبلية، الذين يعيشون العزلة في غياب أبسط الحقوق؛ من طريق معبدة، ووسائل نقل لائقة، وخدمات صحية قريبة.

ودعا الائتلاف الرأي العام الوطني وكل صاحب ضمير حي إلى الوقوف مع هؤلاء المنسيين في الجبال المغربية، فهذه الحادثة ليست مجرد خبر عابر، بل صرخة تستوجب استجابة عاجلة من السلطات لوضع حد لهذا العار.

فجاءها المخاض على نعش الأموات لمسافة كيلومترات وعلى مدار ساعتين، فقط للوصول إلى سيارة إسعاف بانتظارها في منطقة تسلفت نايت مكون".

وأضاف ائتلاف الجبل "مشهد يحمل كل معاني الألم والانكسار: مواطنون يتسلقون الجبال حاملين على أكتافهم امرأة تصارع الألم، لأن الطرق مقطوعة بسبب الأشغال، ولأن الجبل يظل مهمشا في مغرب 2024".

وأكد الائتلاف أن الصور التي تداولها المغاربة اليوم

المنسي، مطالبا بفك العزلة عن المناطق الجبلية فورا، وتسريع مشاريع البنية التحتية المتعترّة، وتأمين وصول السكان إلى حقوقهم الأساسية.

وقال الائتلاف في منشور على صفحته بـ "فيسبوك" "بينما العالم ينظر إلى مغرب الأضواء والملاعب، هناك مغرب آخر يعيش في الظل، مغرب الجبال والمعاناة.. صباح الأحد، وقعت حادثة مؤلمة تكشف حجم التهميش الذي تعاني منه المناطق الجبلية.. ففي جبال آيت تمليل بإقليم أزيلال، نُقلت سيّدة حامل

خلف نقل سيّدة حامل إلى المستشفى في نعش للأموات، بين المسالك الجبلية الوعرة بأحد دواوير إقليم أزيلال، الأحد، استنكارا واسعا، لما في المشهد من حظ بكرامة السيّدة وأهلها، ولما تعكسه صور وفيديوهات الواقعة من حقيقة التهميش الذي لا تزال تعيشه هذه المناطق.

إلى جانب الاستنكار الواسع من طرف النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، عبر الائتلاف المدني من أجل الجبل عن أسفه لهذه المشاهد المتكررة في المغرب

## ارتفاع نسبة الشفاء مرتفعة بالمقارنة مع السنوات الماضية

### برتوكول علاج يعيد لمرضى الأيدز حياته الطبيعية

صرحت "شايب حياة" بروفيسور على مستوى قسم الأمراض المعدية بالمستشفى الجامعي "نذير محمد" بتيزي وزو، انه قد تم تسجيل ما يقارب 300 حالة من مرض نقص المناعة المكتسبة "الايدز"، وهي الحالات التي يتم التكفل بها حاليا على مستوى المركز، ويمكن للمريض العودة الى حياته العادية في حالة ما إذا التزم ببرتوكول العلاج الذي أقره الأطباء .

نبيل م.

محدثنا أكدت خلال اليوم التحسيسي والأبواب المفتوحة التي نظمت تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للإيدز ومرض التهاب الفيروس الكبدى، نهاية الاسبوع، على مستوى المستشفى، ان هذه العدوى تعرف بالصامتة كونها لا تظهر أية أعراض مرضية على المريض إلا بعد سنوات طويلة من المرض، وهذا ما يصعب من العلاج وطريقة التكفل بالمريض الذي يصل أحيانا إلى أروقة المستشفيات في حالة جد متقدمة من المرض ويصعب انتقاذ حياته كونه لا يستجيب للأدوية والعلاج.

وأشارت الى ان المواطنين أو المرضى يتفادون القدوم الى المستشفيات أو الفحص الطوعي إلا بعد تفاقم وضعهم الصحي، بالرغم من حداثة العتاد وأدوات التشخيص حاليا مقارنة عما كان عليه سابقا، حيث كان المريض ينتظر طويلا للحصول على موعد لإجراء التحاليل والتشخيص، أما في وقتنا الحالي أصبحت الإمكانيات أكثر تطورا وحداثة ولا يستغرق التحليل والكشف أكثر من 10 دقائق.

هذا وقد أوضحت البروفيسور ان عند مباشرتها العمل على مستوى المركز في سنة 2014، كانوا يستقبلون فقط عشرة حالات في السنة، ولكنه حاليا ارتفعت عدد الحالات إلى 60 أو 70 حالة في السنة، وهي أرقام لا تعكس الواقع حقيقة لأنها فقط حالات يتم التكفل بها على مستواهم، ولكن بالرغم من ارتفاع عدد الحالات المصابة بهذه العدوى إلا ان نسبة الشفاء مرتفعة بالمقارنة مع السنوات الماضية خاصة عند بداية ظهور هذه الامراض التي كانت وما تزال تعتبر طابو من طابوهات المجتمع، التي لا يمكن الإعلان عنها.

وقالت البروفيسور انه في وقتنا الحالي أصبحت هذه العدوى الصامتة تعتبر أمراض مرمنة شأنها شأن داء السكري والضغط الدموي، حيث يتم أخذ العلاج المناسب مدى الحياة ويمكن للمريض العودة الى حياته العادية في حالة ما إذا التزم ببرتوكول العلاج الذي أقره الأطباء، وفي هذا الصدد، أكدت انه قد تغير كثيرا مع الدراسات الحديثة والتجارب، حيث أصبح المريض يأخذ قرص واحد من الدواء يوميا بعدما كان يتناول 20 قرصا، كما انه يمكنه أخذ حقنة دواء كل شهر، وهذا بحسب آخر التوصيات التي توصلت إليها عديد الدول، وبالتالي سيشجع المريض على الاقبال على العلاج والشفاء.

وللعلم فقد شهد مستشفى تيزي وزو خلال هذا اليوم التحسيسي، إقبالا كبيرا من طرف المواطنين للكشف والتشخيص المبكر عن هذه الامراض المعدية والعدوى الصامتة "السيدا و التهاب الكبد الفروسي"، وهذا ما صرحت بشأنه البروفيسور شايب حياة، أنه أول مرة يستقبل المستشفى هذا العدد من المواطنين للكشف، وهذا ما يعبر عن وعيهم الكبير بخطورة هذه الأمراض، مشيرة ان مثل هذه الأيام التحسيسية من شأنها أن تشجعهم على التشخيص المبكر وتلقي العلاج في وقته المناسب في حالة تسجيل أية حالة مرضية، مضافة الى أنهم قد برمجت " 500 تحليل للأيدز و200 تحليل للالتهاب الكبد الفيروسي"، وهي الكمية التي اعتقد الطاقم الطبي أنها لن تستنفذ، ولكن إقبال المواطنين دفع بالطاقم الطبي الى اتخاذ قرار بتنظيم أيام تحسيسية أخرى في الأيام المقبلة، وهذا للتحسيس أكثر بخطورة هذه العدوى وتشجيعهم على ضرورة التشخيص المبكر والطوعي حفاظا على حياتهم.

## الجزائر تولي أهمية لتطوير المنظومة الصحية.. خبراء لـ "الشعب":

# الطب النووي.. دور هام في علاج أمراض السرطان

البروفيسور عمار منصوري



وأشار الدكتور أكرم إبراهيم، الى ان الفريق الطبي بمركز الحسين للسرطان، استمر في خطة تطوير العلاجات النووية الموجهة في 2022، حيث أدخل علاجات نوعية على مستوى العالم منها استخدام التكنولوجيات الحديثة في العلاج منها تريبون والأكتيوم، شعاعية موجهة تحمل أثر علاجي أكبر من العلاجات التقليدية، والتي استخدمت مسبقا.

وأكد محدثنا ان هذه العلاجات تعتبر أمل لمرضى السرطان، لأن مريض السرطان في مرحلة معينة عندما يستنفذ العلاجات التقليدية يكون العلاج لطب النووي هو الأمل المتبقي له، وقال: "الحمد لله رغم ان العلاج بالطب النووي قد يعمل بعض المخاوف لدى بعض المرضى، لكن يتميز هذا العلاج بسلامته على الجسم، عادة يتم توجيه الأشعة بكميات مدروسة نحو الخلايا المريضة بدون أثر سلبي على الأعضاء السليمة في الجسم وهذا ما يميزه حتى على العلاج الكيماوي والعلاجات الأخرى".

وأكد ان هذه التقنية الحديثة في العلاج، لا تؤثر على الأجهزة السليمة في الجسم، مع حدوث مضاعفات قليلة ومحتملة جدا، والتي اظهرتها الدراسات التي نشرت في مركز الحسين للسرطان. وقال الدكتور أكرم: "قمنا بنشر أكثر من 20 ورقة علمية تخص هذا الموضوع، وهناك بعض المرضى تابعنهم لمدة 8 سنوات والحمد لله كان فيه أثر علاجي ممتاز، دون وجود مضاعفات سلبية حقيقية، هذه دعوة للزملاء في الجزائر والسلطات لتبني هذه العلاجات ومد العون للأطباء الجزائريين حتى يستطيعون افادة المريض الجزائري المصاب بالسرطان في مراحل معينة".

وأشار إلى أن المؤتمر الدولي، الذي اختتم مسبقا عن توصيات تبنته هذه العلاجات وتكون ذات أثر ممتاز على مرضى السرطان في الجزائر. وفي هذا الصدد، شكر الجمعية الجزائرية للطب النووي على دعوتها، وهناها على الانطلاقة القوية في هذا المؤتمر الدولي الأول، الذي يعقد ببلاندا واهتمامهم بتطوير الطب النووي في الجزائر. وفيما يخص إمكانية القيام بشراكة بين مركز الحسين للسرطان والمستشفيات الجزائرية، لتبادل الخبرات في مجال الطب النووي، أكد الدكتور أكرم إبراهيم، وجود شراكة وتبادل الخبرات، حيث تم التواصل بين بعض الزملاء الأطباء من البلدين، لاستضافة مركز الحسين للسرطان أحد الزملاء الأطباء من الجزائر أو تستضيف الجزائر أحد العاملين في قسم الطب النووي في مركز الحسين للسرطان، من أجل تبادل الخبرات.

وقال: "نحن ضمن فريق العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية كمراكز خبرات وتعاون، الجزائر والاردن المركزين المعتمدين للوكالة الدولية للطاقة الذرية وهذه منصة قوية على المستوى الدولي للتعاون الوثيق بين الأردن والجزائر في تطوير الطب النووي والعلاجات النووية الموجهة لمكافحة السرطان".

الدكتور أكرم الإبراهيم - الأردن



ترنوستيك، وهو التشخيص والعلاج في الوقت نفسه، عبر حقن المريض بإشعاعات.

وأشار الى ان معظم المستشفيات الجامعية الجزائرية تتوفر على مصلحة الطب النووي، لدينا 19 مركز لمكافحة السرطان، المشكل يكمن في استيراد الجزائر المواد الراديو سرطانية، ونقص التاطير، رغم تكوين المختصين فهو غير كاف، خاصة وأن مرض السرطان في تزايد وهذا بسبب التفجيرات النووية، التي أثرت كثيرا على صحة الجزائريين خاصة في الجنوب، اضافة الى التغذية غير الصحية، والاستيراد المفرط غير المراقب، ما أدى إلى ارتفاع عدد المصابين بالسرطان، اضافة محدثا.

وقال: "حاليا التاطير قليل على مستوى المؤسسات الاستشفائية، لكن فيه عمل لتطوير هذا القطاع باعتباره قطاعا حيويا ومحوريا يحسن صحة الجزائريين، كما انه متعدد القطاعات يضم الفيزيائي، الكيميائي، التكنولوجيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي".

وأكد الباحث في الطاقة الذرية، ان العلاج الحقيقي هو التشخيص المبكر، قبل تطور المرض الى مراحل متقدمة لا يمكن علاجه.

وأشار المختص في النووي، إلى أن الدولة الجزائرية تسير في هذا الاتجاه للتكفل بمرضى السرطان، وتخفيف معاناتهم في التنقل من مناطق بعيدة خاصة الجنوب للعلاج في العاصمة. وأبرز البروفيسور منصوري، توفر الجزائر على معدات طبية حديثة مثلما هو موجود في أوروبا، لكن المشكل في التكفل والتسيير، والتي يمكن تدارك عبر الممارسة، اضاف.

### رائد في العلاجات الحديثة

استعرض الدكتور أكرم الإبراهيم، رئيس قسم الطب النووي في مركز الحسين للسرطان، ورئيس الجمعية الأردنية للطب النووي، تجربة الأردن في علاج مرضى السرطان بتقنية الطب النووي، وقال في تصريح لـ "الشعب"، على هامش المؤتمر الدولي الأول حول الطب النووي، الذي اختتم مؤخرا بالجزائر، أن تجربة مركز الحسين للسرطان للموجات النووية الموجهة "تيرنوستيك"، كان من المراكز الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وفي بعض التطبيقات عالميا بإدخال هذه العلاجات.

وأضاف: "بدأنا العلاج لأول مريض مصاب بمرض الهورمونات العصبية عام 2013، وفي 2015 أسسنا لبرنامج تشخيص نوعي لسرطان البروستات، وفي 2017 بدأنا بإعطاء العلاجات النووية الموجهة لسرطان البروستات ذو أهمية خاصة، بسبب ان هذا النوع من السرطان شائع جدا عند الرجال.."

الدكتور عماد الدين غضبان



يؤكد خبراء، لـ "الشعب" على أهمية استغلال تقنية الطب النووي وتطويرها في علاج الأورام السرطانية وأمراض أخرى، وقد أثبتت بعض الدول، التي طبقت هذه التقنية الحديثة في علاج مرضاها نجاعة هذه التقنية، حيث كانت النتيجة الشفاء من المرض .

### سهام بوعموشة

أبرز رئيس الجمعية الجزائرية للطب النووي، والمختص في الطب النووي الدكتور غضبان عماد الدين، الأهمية التي توليها الدولة الجزائرية للتكفل بمرضى السرطان وتطوير المنظومة الصحية، وذكر بأن المؤتمر الدولي الأول حول الطب النووي، الذي اختتم مؤخرا بالأوراسي، وجمع أبرز الخبراء والمبتكرين في مجال يشهد تطورا مستمرا، يتماشى مع خارطة الطريق للجمعية الجزائرية للطب النووي، والتي هي مطابقة لتوصيات السلطات العليا للبلاد في هذا المجال.

وأكد الدكتور عماد الدين غضبان، ان الجمعية الجزائرية للطب النووي، تسعى دائما لتحقيق اهداف استراتيجية هي انشاء فضاء للتعاون والتسيق بين القطاعين العام والخاص، الترويج للطب النووي كمسار مهني مجدي وواعد، وتحسين كفاءة خدمات الطب النووي ودعم فعاليتها، وتبسيط عمليات إدارة البيانات وضمان الامتثال لأحسن ممارسة.

وأشار الى ان، المؤتمر تطرق إلى أربع مواضيع أساسية وهما العلاج التشخيصي النووي، الذكاء الاصطناعي في الطب النووي، التنظيم والصيدلة الإشعاعية، التشخيص النووي لأمراض القلب. وقال: "هذه المواضيع موجودة في تقاطع العلم والتكنولوجيا والبحث التعاوني والتعددية التخصصية، بالنسبة لتخصصات عديدة، وهذه الثورة العلمية يجب ان تتطابق مع التفكير في الآثار التنظيمية والفرص التكنولوجية الحاصلة اليوم وأيضا الفرص العلاجية للمريض الجزائري".

وأكد محدثنا، على أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في تخصص الطب النووي، هذا الأخير سيساهم في تطوير العلاج والتكفل بمرضى السرطان وأمراض أخرى مزمنة كأمراض القلب، أضاف الدكتور غضبان.

وأشار رئيس الجمعية الجزائرية للطب النووي، الى وجود اتفاقيات مع صندوق الضمان الاجتماعي للتكفل بمرضى السرطان، واقتناء معدات وفتح مراكز للطب النووي في جميع القطر الوطني.

### التشخيص والعلاج في الوقت نفسه

تحدث البروفيسور عمار منصوري، باحث في الطاقة الذرية، عن الاستعمال السلمي للطاقة النووية في مجالات عديدة وعلى رأسها مجال الطب، باستخدام الأشعة الناتجة عن النظائر المشعة، التي تنتج في المسرع أو المفاعلات النووية.

وأوضح البروفيسور منصوري، ان هذه الأشعة تستعمل على شكل صيدلة اشعاعية، هذه المواد عبارة عن جزيئات طورت أحد المواد الصيدلانية، التي تستعمل في الطب النووي المطبوعة باليود 131.

وقال: "هذه الجزيئات لديها مقاربة مع الأعضاء أو الغدد، عندما يحقن المريض يتجه الإشعاع إلى العضو المصاب وليس مكان آخر، والعنصر المشع الملصق بها هو الذي يعطينا الصورة حول الخلايا السرطانية، وهذا ما يسمى التشخيص.."

وأكد الباحث في الطاقة الذرية، ان النووي يستخدم في كل الأنواع السرطانية والأمراض القلبية، حيث ان التطور الجديد هو

### لا تصرخي عليه أو تستعجله

## طفلك مصاب بالتوحد.. لا تقلقي

هدوئك عندما يتحدث ابنك بشكل سلبي وبيالغ في ردة فعله تجاه أي نكسة بسيطة. قد تفقدن أعصابك، وتدخلين في مشادة كلامية معه؛ فحاولي التحدث معه بهدوء وحمله على الاستجابة بهدوء أيضا. إن الحفاظ على هدوئك قد يساعدك أنت وطفلك المصاب بالتوحد على التواصل بشكل أفضل. ويوصي الخبراء بوضع قواعد واضحة بشأن السلوك مع عواقب إيجابية للسلوكيات المناسبة للطفل، مثل الثناء والمكافآت، وكذلك عواقب سلبية للسلوكيات غير المناسبة.

06:26.....  
07:59.....  
12:48.....  
15:20.....  
17:40.....  
19:05.....

الفجر :  
الشروق :  
الظهر :  
العصر :  
المغرب :  
العشاء :

مواعيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية 18°  
عناية 20°

الجزائر 15°  
الجزائر 15°

وهران 15°  
وهران 20°



## أكدت على الحوار لحل النزاعات جمعية أصدقاء الثورة الجزائرية تعذر من الحروب بالوكالة

للمعمل على بناء نظام دولي جديد عادل، خال من الهيمنة والظلم». ومن بين التوصيات التي انبثقت عن أشغال الدورة، «العمل على جمع الأرشيف المتعلق بثورة التحرير الجزائرية وإسهامات الأجانب في انتصارها على الاستعمار الفرنسي». وتم بالمناسبة تقديم اقتراح حول مساهمة أعضاء الجمعية في «إثراء المجلة الفصلية الصادرة عن هذه الهيئة، الوفاء» والمساهمة من خلالها في ترقية القيم الإنسانية وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

وفي ختام الأشغال، وجه المشاركون رسالة شكر إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، نظير جهوده في حماية الذاكرة الوطنية، مجددين «التزامهم» بتحقيق أهداف الجمعية والعمل على ترقية مبادئ السلم والعدالة ومواصلة مناهضة الاستعمار.

حذرت الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، مساء الأحد، بالجزائر العاصمة، من مخاطر الحروب بالوكالة، داعية إلى حل النزاعات الدولية عبر أسلوب الحوار وفي إطار الهيئات الدولية. أكدت الجمعية في البيان الختامي، الذي توج أشغال الدورة الثانية لاجتماعها العامة، «دعوتها لمواقف الجزائر الثابتة في دفاعها عن القضايا العادلة»، محذرة من «مخاطر الحروب بالوكالة التي أصبحت محركا للصراع في إفريقيا والساحل ومنطقة الشرق الأوسط».

كما دعا أعضاء الجمعية في نفس الإطار، إلى «حل النزاعات من خلال انتهاج أسلوب الحوار ضمن الأطر القانونية وداخل الهيئات الدولية ذات الشأن»، مؤكدا «التزامهم بتعزيز علاقات التعاون والتسليق ومواصلة النضال بجانب أحرار العالم ودعم المنظمات غير الحكومية والهيئات الدولية

## من خلال تغطية تبرز القيم النبيلة في المجتمع.. وزير الاتصال: نفتخر بإعلامنا الوطني المرافق الدائم للكفاءات الرياضية



أسسوا هذه الجائزة «وذاكرة كل هؤلاء الرواد. كيف لا ونحن نعيش عزة الذاكرة الوطنية وفخر من صنعوها، ضمن سياسة وطنية سامية رسم معالمها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، عنوانها الوفاء لمن كانت تضحياتهم بالأمس ثمنا غاليا كي نحيا اليوم سيادتنا الوطنية وننعم بهذا المجد».

وقال قايد: «اليوم نشهد جميعا كيف أن أبطالنا حفظوا العهد أيضا، مضيفين لسجل الأمجاد الوطنية تتويجات جعلت رايتنا الوطنية العزيزة ترفرف عاليا في سماء 2024، لتعبر عن شموخ وطننا الأبي وإرادة أبنائنا الأبطال وعزيمة أطقمهم المحترفة، متشبعين كلهم بقيم الوطن ومصممين على الانتصار، ومن ضمن هؤلاء الذين تشرفت وكالة الأنباء الجزائرية، من خلال طبعيتها السابقة لعملية سبر آراء 2023، بتتويجهم بجائزة أحسن الرياضيين الجزائريين».

متميزة، «أدخلت بهجة في قلوبنا من خلال افتكاحكم لميداليات أولمبية وعالمية وإقليمية»، يقول وزير الاتصال.

### قايد : وفاء لرسالة من أسسوا جائزة «براهيم دحماني»

من جهته، جدد مدير وكالة الأنباء الجزائرية، قايد سمير، التأكيد أن الأخيرة تبقى وفية لرسالة من أسسوا جائزة سبر آراء «براهيم دحماني» لتكريم أحسن الرياضيين.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد قايد «أن تجديد الوكالة للعهد مع تاريخها المشرف يأتي تكريسا لواجبها الوطني، كمؤسسة وطنية عمومية منوط بها المساهمة في جهود ترقية المجتمع وبناء مجده، وجدد المدير العام التزام ووفاء الوكالة لرسالة من

أشاد وزير الاتصال محمد مزيان، مساء الأحد، بالجزائر العاصمة، بمرافقة الإعلام الوطني للكفاءات الرياضية الجزائرية عبر التغطية المتواصلة، ما من شأنه المساهمة في بعث الحماس في نفوسهم وإبراز القيم الرياضية النبيلة.

خلال حفل تتويج أحسن الرياضيين لسنة 2024، وفقا لنتائج سبر آراء الصحفي الراحل «براهيم دحماني»، الذي دأبت وكالة الأنباء الجزائرية على تنظيمه سنويا، بحضور وزراء ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال والصحافة، كمال سيدي السعيد، وكذا مسؤولين ونخبة من الأسرة الإعلامية والرياضية، أكد وزير الاتصال: «إننا اليوم نفتخر بإعلامنا الوطني، كونه دوما يرافق الكفاءات الرياضية الجزائرية من خلال تغطية متواصلة تساهم في بعث الحماس والتعبئة في أوساط الرياضيين وكذا إبراز القيم النبيلة للرياضة ومكانتها في المجتمع».

في سياق ذي صلة، أعرب مزيان عن سروره بهذا المועد، معتبرا إياه «فضاء يجمع أسرتي الإعلام والرياضة معا من خلال إعلام متخصص أضفى تكريسا للارتباط الوثيق بين الرياضة والإعلام».

كما يعد هذا الحدث -ضيف الوزير- «مناسبة سانحة لإبراز مدى التزام الصحافة الوطنية بترقية الرياضة بكل تخصصاتها وكذا المساهمة في بروزها وتشجيع النخب والكفاءات بها»، حيث يأتي سبر آراء «براهيم دحماني» الذي أسسته وكالة الأنباء الجزائرية منذ 1977، «ليكرس أجمل صورة عن هذا التكامل الذي يبعث على الفخر والاعتزاز».

وتوجه مزيان بتهانيه للفائزين بجوائز سبر آراء «براهيم دحماني»، الذي أقررت نتائج تصويت الصحافة الرياضية أسمائهم، ومن خلالها جميع أبطال الجزائر الذين تألقوا هذه السنة وحققوا نتائج

### ميزانيته في السنة الجارية 18 مليار دينار.. بداري:

## تمويل البحث العلمي.. أولوية الجزائر الجديدة

وهذا يبلغوها 20 مليار دينار.

في ذات السياق، اعتبر الوزير أن هذا المؤشر، يبرز «قوة استثمار الجزائر في البحث العلمي واهتمامها بالباحثين خدمة للاقتصاد الوطني».

من جهة أخرى، تطرق إلى نتائج البحث العلمي لسنة 2024، حيث تم تسجيل 1376 براءة اختراع جديد، و33 مؤسسة ناشئة، 20 مؤسسة فرعية، 14 مشروعا له علاقة مباشرة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى.

العلمي، الذي يعد أولوية في الجزائر الجديدة والمتنصرة»، كما قال.

وكشف في ذات السياق، أن ميزانية البحث العلمي بلغت في السنة الجارية 18 مليار دينار، مقابل قرابة 8 ملايين دينار المخصصة لهذا الميدان في سنة 2020، أي بزيادة -يقول الوزير- تفوق بـ112٪.

وأضاف بداري، أن ميزانية البحث العلمي لسنة 2025 ارتفعت بنسبة 10٪، مقارنة بالسنة الجارية

أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، «الاستثمارات القوية، والتمويل الهام، الذي حظي بها البحث العلمي منذ سنة 2020.

في كلمة له خلال أشغال ندوة وطنية للمؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، تطرق الوزير إلى «الاستثمارات القوية والتمويل الهام الذي حظي به البحث

### المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار

## «أناب».. حضور قوي في معرض الإنتاج الجزائري

والخدمانية في مختلف القطاعات»، إضافة إلى أنها «فرصة لتعزيز العمل الجاري وخلق فرص تقارب بين الفاعلين الاقتصاديين».

كما يسجل الجناحان، وهما من تصميم وإنجاز المؤسسة، إقبالا ملحوظا من قبل الجمهور عموما وكذا أصحاب الشركات والمؤسسات الاقتصادية للاستعلام أو البحث عن خدمة من الخدمات الكثيرة التي توفرها المؤسسة، حيث تم بهذه المناسبة تسخير فريق كامل لخدمة المتعاملين الاقتصاديين والإجابة عن جميع تساؤلاتهم.

البريد السريع Ame، والسمعي البصري AL24 News، إضافة إلى وحدتي «النشر والتوزيع» و«مطبعة روية»، وكلها متواجدة على مستوى جناحيها به الجناح المركزي و«جناح القصبة»، حيث تتمركز مختلف الشركات والمؤسسات الوطنية في مجال الإنتاج والخدمات.

وأوضح القائمون على جناحي «أناب»، أن الهدف من هذه المشاركة هو «التأكيد على إرادة المؤسسة ورغبتها في المساهمة في التقدم الكبير الذي حققته المؤسسات الجزائرية الإنتاجية

تسجل المؤسسة الوطنية النشر للاتصال والإشهار (أناب)، مشاركتها في الطبعة 32 لمعرض الإنتاج الجزائري بقصر المعارض الصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، حيث تعرض جميع خدماتها في مجال تخصصها لتعرف بأدوارها وخبرتها الواسعة ومكانتها في المشهد الاقتصادي الوطني.

تحضر «أناب» في فعاليات هذا المعرض بمختلف فروعه ووحداتها النشطة في مجالات عديدة، على غرار الاتصال والإشارات ACS،

## اتفاقية بين «جازي» والمدرسة العليا للذكاء الاصطناعي تطوير حلول مبتكرة تستجيب للتحديات الراهنة

رواد الأعمال الشباب وأصحاب المشاريع». ولفتت الشركة إلى أنه «يجري حاليا تصميم العديد من المبادرات بهدف تعزيز ظهور حلول الذكاء الاصطناعي المستدامة والمتاحة»، مؤكدة «التزامها بدعم الجيل الجديد من الشباب وتقديم مساهمتها في التحول الرقمي للبلاد».

وأوضح المصدر ذاته، أن هذه الشراكة تمثل «خطوة رئيسية» في اعتماد «جازي» للذكاء الاصطناعي بهدف «تحقيق مشاريع ذات فوائد اقتصادية واجتماعية»، مشيرا إلى أن الطرفين «سيعملان معا على تطوير حلول مبتكرة وشاملة قادرة على الاستجابة للتحديات الحالية، مع دعم

وقعت شركة «جازي» للاتصالات على اتفاقية شراكة مع المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، بهدف تطوير حلول مبتكرة تستجيب للتحديات الراهنة، بحسب ما أفاد، أمس الاثنين، بيان للشركة.

### وافته المنية إثر وعكة صحية

## جثمان المجاهد عبد الله ولد يرويواري الثرى

1944 بمدينة القيطنة، بصوف ثورة التحرير المجيدة سنة 1960، حيث كان عضوا في المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني بالمنطقة السادسة للولاية الخامسة التاريخية وذلك بصفة «مسبل»، استنادا إلى نفس المصدر.

مديرية المجاهدين وذوي الحقوق. جرت مراسم تشييع جنازة الفقيد، بحضور الأسرة الثورية وإطارات بالمديرية المذكورة وجمع غفير من المواطنين، بحسب ما أوضحه ذات المصدر.

التحق المجاهد الراحل، الذي ولد سنة

ووري الثرى، بعد عصر أمس الاثنين، بمقبرة «سيدي محمد الشريف» ببلدية معسكر، جثمان المجاهد عبد الله ولد يرو، الذي وافته المنية، ليلة الأحد إلى الاثنين، بمقر سكناه بذات المدينة، عن عمر ناهز 80 سنة، إثر وعكة صحية، بحسب ما علم لدى

المصدر.

وخصصت هذه الجمعية العامة «الدراسة ومناقشة جملة من المواضيع الهامة المدرجة في جدول الأعمال، حيث تم التركيز على تقييم النشاطات التنموية للمجمع ومتابعة المشاريع الكبرى قيد التنفيذ، بالإضافة إلى مناقشة الملفات المتعلقة بالتسيير والتموين».

في هذا الإطار، تمت مناقشة مخطط تنمية المنشآت الطاقوية الخاص بفرع سونلغاز للفترة 2025-2030، مع التركيز على مشاريع تعزيز قدرات الإنتاج والنقل الطاقوي.

كما تطرقت الجمعية، بحسب البيان، إلى ملفات أخرى مرتبطة بأنشطة المجمع وفروعه، بما يساهم في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمجمع.

ترأس وزير الدولة، وزير الطاقة والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أشغال الجمعية العامة لمجمع سونلغاز، والتي خصصت لدراسة ومناقشة النشاطات التنموية للمجمع ومتابعة مشاريعه الكبرى، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

عرفت الأشغال، التي انعقدت بمقر المديرية العامة لسونلغاز، حضور وزير المالية لعزیز فايد، وممثل رئاسة الجمهورية، مستشار رئيس الجمهورية، المكلف بالطاقة والمناجم والبيئة، أمين مزورزي، إلى جانب الرئيس المدير العام للمجمع العمومي مراد عجال، وأعضاء الجمعية العامة، يوضح ذات

## اختتم اللقاء الوطني للتعليم القرآني عن بُعد.. بلمهدي: منخرطون ضمن المنظومة الرقمية التي أقرها رئيس الجمهورية

الرقمية التي أقرها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حيث اعتمدت، «المقرأة الإلكترونية الجزائرية».

للإشارة، فإن مسابقة التعليم القرآني عن بُعد، شملت حفظة القرآن كاملا مع التجويد لفئة أقل من 25 سنة، وحفظة القرآن الكريم كاملا مع التجويد لما فوق 25 سنة وكذا حفظة نصف القرآن الكريم مع التجويد لأقل من 25 سنة.

كما ضمت المسابقة، حفظة نصف القرآن مع التجويد فوق 25 سنة وحفظة ربع القرآن مع التجويد لأقل من 25 سنة وحفظة ربع القرآن مع التجويد لأقل من 25 سنة، إلى جانب فئة تخص تجويد القرآن وترتيبه.

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، الاثنين، بالجزائر العاصمة، على اختتام فعاليات اللقاء الوطني الثاني للتعليم القرآني عن بُعد، الذي حمل شعار «مقرأة الجزائر الإلكترونية، الأفاق والتطلعات».

وقد تم خلال اليوم الأخير من هذا اللقاء، الذي جرى على مدار ثلاثة أيام، تكريم 21 متسابقا وعدد من المؤطرين الذين شاركوا في تنظيم هذه المسابقة التي عرفت مشاركة 37 دولة، إلى جانب تكريم فائزين أجانب من بنغلاديش، الأردن وأندونيسيا.

وفي تصريح صحفي، أوضح بلمهدي أن الوزارة «انخرطت اليوم ضمن المنظومة

### يتناول موضوع معالجة المعطيات الشخصية

## يوم دراسي حول قانون حماية الأشخاص الطبيعيين

نظم، الأحد، بقصر المعارض بالصنوبر البحري (الجزائر العاصمة)، بحضور أعضاء وإطارات من المجلس ومتعاملين اقتصاديين، يأتي في إطار «المقاربة التشاركية التي اعتمدتها السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، حرصا منها على تسهيل إجراءات مطابقة الهيئات العمومية والخاصة لمعالجاتهم مع القانون سالف الذكر، بما يحمي خصوصية وكرامة وشرف الأشخاص المعنيين بموضوع المعالجة».

شارك إطارات من السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، في يوم دراسي تأسيسي حول القانون المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، نظم لفائدة أعضاء مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، بحسب ما أورده، أمس الاثنين، بيان للسلطة.

أوضح المصدر، أن هذا اليوم الدراسي الذي

## ولاية الجزائر تحتضن الموعد من 25 إلى 29 ديسمبر الألعاب الوطنية لسبعينية ثورة نوفمبر تشرف على نهايتها

تحتضن ولاية الجزائر فعاليات المرحلة النهائية للألعاب الوطنية لسبعينية اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة 1954-2024، الخاصة بالرياضات الفردية، في الفترة الممتدة من 25 إلى 29 ديسمبر، بحسب بيان لمديرية الشباب والرياضة. وجاء في البيان: «في إطار برنامج وزارة الرياضة المسطر للاحتفال بالذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية، تم تعيين ولاية الجزائر لاحتضان فعاليات المرحلة النهائية للألعاب الوطنية لسبعينية اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة 1954-2024».

ويخص هذا الموعد الرياضات الفردية: ألعاب القوى، الملاكمة، الجمباز، الجيدو، الكاراتي دو، السباحة، تنس الطاولة، المصارعة، البادمتنون، رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة والصم اختصاص ألعاب القوى».